العدد الاول

الثمن ١٠ مليمات

الستار

السيدة فاطمه رشدى

العدد ١ — يوم الاثنين ٣ نوفمبر سنة ١٩٢٧ — السنة الاولى

الادارة : بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق البريد رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤ بستان

صاحبها ومديرها
جمال الدين حافظ عوض

الستار

As-Setar (Le Rideau)

﴿ مجلة فنية مصورة ﴾
تصدر مرة في الاسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كامله
٦٠ عن نصف سنة

يحررها
حبيب جاماتي

خطتــــــنا

انتشر خبر عزم صديقي جمال الدين حافظ عوض على اصدار مجلة مسرحية جديدة باسم «الستار» وانضمامي اليه فى تحريرها ، فانهالت علينا الاسئلة من كل ناحية، وجميعها تنحصر فى معنى واحد: « ماهي خطة المجلة الجديدة ومع أى فريق أنتم ؟ »

سؤال معقول وفى محله .

وهانحن الآن نجيب عليه بالصراحة التى لن نحيد عنها فى كتاباتنا .

خطتنا هى السير مع الحقيقة أيا كانت وأينما كانت .

هذا هو الرد على الجزء الاول من السؤال

أما ردنا على الجزء الثانى فهو اننا لاننتمي الى فريق من الناس دون الفريق الآخر . وليس لهذه المجلة من مقصد سوى خدمة المسرح المصرى فى جميع فروعه

لن نهدد احدا ولن نتزلف الى احد

لن نبالى بوعد هذا او بوعيد ذاك .

بل نسير في طريقنا غير هيابين ولا وجلين ، نشجع من يستحق التشجيع وننتقد من يدعو عمله الى الانتقاد ـ ولا غاية لنا سوى رفع شأن المسرح ، وتطهيره من الشوائب والادران الفاسدة المفسدة.

نعلم جيداً ان خطتنا هذه لا بد ان تجلب علينا نقمة هذا أو عتاب ذاك . لكننا سنتقبل الحسنات والسيئات، وضميرنا مرتاح لقيامنا بما اوحى به الينا.

واذا وضع من سنتناولهم فى كتاباتنا بالمدح أو بالنقد ـ كما سنضع نحن ـ الحقيقة فوق كل شيء ، لوفروا كثيراً على انفسهم وعلينا

لانريد ان يكون احد ضحيتنا . ولانريد ان نكون ضحية احد

والمجلة ليست مطية يعتليها فريق دون الآخر لبلوغ مآربه وخدمة اغراضه ، ايا كان الثمن الذى يدفعه للحصول على ذلك .

هذه كلمة صريحة كان لابد لنا من ارسالها فى صدر العدد الاول من مجلتنا

وهاقد رفعنا « الستار »

فلنسر على بركة الرحمن وعليه الاتكال

حبيب جاماتي

كلمه هادئه

كيف صدرت مجلة الستار

فى العدد الاول من مجلة (المسرح) التى اشتركت مع المرحوم الاستاذ عبد المجيد حلمي في اصدارها . كتبت كلمة تحت هذا العنوان قلت فيها .

«من عادة جمهور القراء ان يتطلعوا الى كلمة يكتبها مدير المجلة في أول عدد يصدر منها . يعبر فيهاعن آماله وأمانيه ويقطع بها على نفسه للقراء عهوداً ومواثيق !

« وانا رغبة في ارضاء القراء ، لارغبة في الاعلان عن عملنا . أسمح لنفسى أن أقول كلمة صغيرةعن الغاية التى من أجلهاأصدرنا هذه المجلة . وعن الوجهة التى نرمي اليها في في عملنا هذا»

واليوم ، بعدثلاثةاعوام ، اعود فاكتب كلمة هادئة لاتخرج فى موضوعها عن كلمتى الاولى ابين فيها الاسباب والمسببات التى دعتنى الى اصدار هذه المجلة الجديدة

بدأت عملى المسرحي فيجريدتى كوكب الشرق وخيال الظل ، ثم فكرت مع المرحوم عبد المجيد فى اصدار مجلة مسرحية بحتة تبحث في جميع ابواب المسارح وشؤونها

عملنا ،وكافحنا وجالدنا واحتملنا كل شيء في سبيل تنفيذ فكرتنا هذه

وكبر (المسرح) وثبت في جهاده حتى وصل الى درجة لم نكن نحلم بها

وفجأة قرر والدى ان يرسلنى الى فرنسا للألتحاق بمدرسة الصحافة هناك

وسافر معى عبدالمجيد الى الاسكندرية يودعنى ، فأستودعته «المسرح »، وانا واثق ان العمل الذى وضعنا اساسه معاً لابد سائر في طريق النجاح

وكنت اكتب لزميلى من باريس ، وهو يوافينى بأخباره ورسائله ويطلب منى ان اكتب شيئا « للمسرح » فكنت اقوم بواجبى

وفجأة مرض صديقي ، فانقطعت عنى اخباره ، الى ان جاء والدى لزيارتي في باريس فأخبرنى بأشتداد وطأة المرض على المرحوم عبدالمجيد فقررت السفر الى مصر ، وسارعت اليها على امل ان اراه ولكن المقادير قضت بأن يكون وداعه لى على ظهر الباخرة وداعا ابديا

عندئذ اتجهت انظار اصدقائى واخوانى ، وكل من كانت لهم بنا صلة ، وخاطبنى الكثيرون في الاستمرار على اصدار المجلة

ولكنى وجدت حولها نزاعاً كبيرا ، ورأيت انا ، حفظا لكرامة الفقيد ، ان لاادخل مع غيرى في نزاع ، وان ابتعد عن هذا التشاحن الغريب

وفكرت في انشاء مجلة جديدة ، هى في الواقع متممة لعملى الاول ،اسلك بها سبيلا جديدا في النقد المسرحي ، يزيدها قوة ، ماتحصلت عليه من معلومات وخبرة اثناء زيارتى ومرانى في كبريات الصحف فى فرنسا

اذن فهذه مجلة « الستار » بين يدى القارىء اصدرها مواصلة لجهادى السابق

لن اقصر همى على التمثيل في مصر ، وانما سأعالج ابواباً في الادب والاجتماع والرياضه وسأضمنها مذ كراتى في العام الذى امضيته فى باريس بلد الفن والجمال ومشاهداتي وملاحظاتى عن مسارحها وملاهيها

ويزيدنى ثقه فى مستقبل الستار ان سيعاوننى في تحريره الكاتب المعروف حبيب افندى جاماتى

اما الأدباء الدكتور زكى ابو شادى، محمود بك خيرت ، الدكتور اسعد لطفى، الشاعر رامى الدكتور سعيد عبده، الاستاذ عبدالرحمن قراعه، الاستاذ أحمد علام، الاستاذ محمود كامل - بل كل من له اثر فى مجلة المسرح فى عهدها الأول - كل هؤلاء سيعاوننى ويشجعوننى بأقلامهم وبآرائهم

كذلك سيشرف على تحرير الستار وادارته والدى واستاذى صاحب الكوكب

***

اماموقفى مع القائمين بالتمثيل في البلد واصحاب المسارح فيها وعلاقتى بهم ، فانا اكرر لهم ثانية ماقاله والدى عندما انشأ صحيفة خيال الظل المعروفة

« ان التعرض لكم فى هذه الصحيفة . لايقصد منه مايمس اشخاصكم ، ومايقلل من كرامتكم ، او ينقص من فضلكم وأدبكم والحال أن جريدتنا هذه ، انما هى واسطة لتهذيب المشاعر وتوجيه سهام النقد البرىء الطاهر ويقينا ان نقدنا برىء لانه خال من سوء القصد، خالص من نية النصب والاحتيال او رغبة الاساءة الى الاعراض. ونفث سموم الحزازات والاحقاد، والاغراض و الامراض ومانقم على الناس ، الا لسوء سلوكهم وسوء أدبهم ، وسوء تصرفاتهم » !

وكيفما كان الحال فنحن مااردنا الا الأصلاح فمن تألم منكم لكلمة الحق ، فليس لنا الى دوائه من سبيل .

أما من قبل النقد بريئا وعمل به فقد كفى نفسه مؤونه التعرض له ثانية ! !

بعد هذه الكلمة لست فى حاجة الى التحدث عن عملى ، فيقينى انه سيتحدث عن نفسه

ولن اعد القراء بشىء ، فما اكثر الوعود التي لايفى بها اصحابها ولكنى سأسير في الطريق التي رسمتها لنفسى من قبل

وكل من سار على الدرب وصل

جمال الدين حافظ عوض

بين المسارح

من اسبوع لأسبوع

(عمرها كم ؟)

أنا من طبعى حشرى .

والمهنة الملعونة التى سلكت فيها تتطلب منى ان اكون كذلك وتطفلى يفيدنى احياناً

كنت منذ عشرة أيام جالساً فى « قهوة الفن » واذا بالشيخ عبدالرحيم صاحب مطبعة الرغائب مقبل على يتهادى فى جلبابه الحرير .

ـ اهلا وسهلا ... تفضل ...اجلس ... ياجرسون . . . تاخذ ايه . . . الخ . .

سردنا الكلام الذى لا بد منه . وبدأنا بالحديث الجدى ، ووصل غيره من رواد تلك القهوة التى ليس ما نتناوله فيها من الفن على شىء .

واستمرينا فى حديثنا . . .

وسأل سائل؟

ـ انت تعرف زينب صدقى من زمان يا شيخ عبد الرحيم ؟

ـ من تسعة عشر سنة

ـ وكان عمرها كم ؟

ـ ماكنش عمرها اكثر من ٧ او ٨ سنين

ـ بس ؟

ـ والله العظيم ! وكانت ساكنه مع اهلها فى بيت كبير فى الدرب الاحمر

واعاد الشيخ عبد الرحيم القسم المعظم صدقنا . .

وعلى ذلك يكون عمر زينب الآن بين ٢٦ و ٢٧ سنة !

مش كثير .

ومش ممكن ان الشيخ عبدالرحيم يكذب .

واللى يقول غير كده ؟

اللى يقول غير كده ضوافر زينب مش بس تخربشه . دى تقلع عينيه الاثنين كمان .

. . .

(والثانية الاخرى عمرها كم ؟)

وسأل سائل آخر :

ـ طيب يا شيخ عبد الرحيم . . والست صالحه قاصين تعرفها من زمان ؟

ـ من زمان قوى

ـ من كم يعنى ؟

ـ من . . .

وهنا قال الشيخ عبد الرحيم كلمة . . :

اللهم اخذيك يا شيطان . . .

اقول ؟ . : ما قولش ؟ . .

لاموش حاقول .

صالحه مالهاش ضوافر بس أنا خايف برضه على عينى . . .

. . .

(انت ما شفتنيش)

فى تياترو رمسيس .

الجوق بيعمل بروفه على رواية من رواياته الجديدة . والآنسة علويه جميل لها دور فى الرواية .

ـ ما تقولى ياختى

ـ حاضر

وقالت جملتها .

لكن يوسف بك لم تعجبه الحالة . فالتفت اليها وصاح :

ـ ما تتأثرى لما تقولى الجملة دى

ـ ده دا ؟ تأثرت ياخويه

ـ لا

ـ ايوه تأثرت . بس انت ما شفتنيش لما كنت متأثرة .

. . .

(عود على بدء)

لما عادت السيدة منيرة المهدية من سورية انتشرت أخبار متناقضة وسمعنا أقوالا متباينة ولم نفهم من ذلك كله شيئا

والحقيقة لا تزال نصف مجهولة .

ولكن وقعت تحت يدى جريدة بيروتية قرأت فيها القطعة الآتية انقلها الى القراء على علاتها ولا اعلم نصيبها من الحقيقة :

تحت عنوان . « خضر النحاس ومنيره المهدية . خضر النحاس يرفض ضمان منيرة » قالت الجريدة المذكورة :

للسيد خضر النحاس خدمات تشكر على مصلحة الاجواق المصرية حيث يفيد تلك الاجواق ويستفيد . فهو الوحيد الذى يقدم على ضمان تلك الاجواق بقلب جسور . ولكن مساعدته الادبية للسيدة منيرة المهدية كانت اشد من مساعدته لسواها فلقد أنفق السيد خضر من جيبه الخاص مبالغ لا يستهان بها قبل حضور السيدة منيرة الى بيروت من طبع اعلانات وبروغرامات وعمل اكلشيهات لصورة السيدة مع نشرها فى كافة الجرائد اليومية والاسبوعية

واخيرا حضرت السيدة منيرة الى بيروت للتمثيل مع فرقتها التمثيلية فتقدم السيد خضر لفرقتها كعادته مع كافة الاجواق فطلبت منه السيدة منيرة مبلغا لا يستهان به وقدره ستون ليرة عثمانيـة ذهبا ايليا خالية المصاريف فاستعظم السيد خضر قيمة المبلغ لاسيما وان

حضورها كان فى فصل الصيف . ومع ذلك فقد دفع لها مبلغ خمسين ليرة ذهبية وهو مبلغ لا يقدم على دفعه أحد سواه . ولكن السيدة رفضت وصممت رأيها على طلبها الاول . فما كان من السيد خضر الا ان انسحب بانتظام . فاعلنت السيدة منيرة الشغل على حسابها ولكن لسوء الحظ كان الاقبال عليها رديئا للغاية فاعتذرت عن العمل بحجة مرضها ورجعت من حيث اتت الى مصر

. . .

(فضيحة)

كنا فى البوسفور

وكانت الآنسة ام كلثوم تغنى

الآنسة تعد حنجرتها . والآلاتية يعدون آلاتهم . والناس يعدون اذانهم .

وفجأة قامت صيحة ويالها من صيحة !!

التفتنا فاذا بامرأة متشحة بمئزر تشير بذراعيها وقد علا صراخها وعويلها ـ وكانت توجه الخطاب الى احد الجالسين حول ام كلثوم

ـ يادلعدى يا كمنجاتى ياللى لابس قميص حرير باثنين جنيه وسايب مراتك واولادك التلاته يموتوا من الجوع . . .

يا دى الفضيحة !

التفتت ام كلثوم الى الدلعدى الكمنجاتى اللي .. الخ ... وهمست فى اذنه :

ـ ماتردش أحسن الناس يعرفوا ان الراجل هو انت .

ثم أصدرت امرها . .

واسدل الستار

. . .

(يامرحب)

اذن . . عاد الاستاذ جورج ابيض من رحلته بعد الغياب الطويل ولدينا الشيء الكثير عن تلك الرحلة سننشره تباعا في اعدادنا القادمة

والناس يتساءلون الآن ماذا يصنع الاستاذ وفي أى مشروع يفكر ؟

وعندنا الجواب على سؤالهم : الاستاذ لا يفكر الآن الا في شيء واحد وهو ازالة سمنته التى بلغت حدا لا يطاق .

وبعد ما يتم له ذلك سوف يفكر في شيء آخر وهو الآن يقيم مع زوجته الممثلة القديره السيدة دولت وقد استأجر منزلا بشارع المناخ

وجورج كعادته لا يزال غارقاً في بحار التأملات الفنية وغير الفنية وهو يصغي الى قراءة كل رواية تعرض عليه حتى ولو كان مصمما على الراحة في الموسم المقبل والاكتفاء بالتفرج على المعمعة التى يخوض زملاؤه غمارها

. . .

(واجب وذوق)

بعد وصول الاستاذ ابيض الى مصر بيومين ذهب الى الامام الشافعي حيث زار قبر المغفور له سعد زغلول باشا ووضع على ضريح الفقيد العظيم اكيلا من الازهار

دا واجب عليك ياستاذ

ودا ذوق كمان

وموش ناسيين أيام ما كنت بتمشى فى المظاهرات بلبس التمثيل

. . .

(الخبر اليقين عن منيره)

بعد كتابة ما تقدم بلغنا الخبر اليقين عن السيدة منيرة المهدية وهو :

كانت السيدة قد تفاوضت مع المطرب الشهير صالح افندى عبد الحى لكي ينضم الى فرقتها ويعمل معها على مسرح واحد . وكانت تأمل بذلك أن تضرب عبد الوهاب الضربة القاضية .

لكن صالح عبد الحى يعتقد فى نفسه النبوغ ـ وهذا مالا شك فيه ـ لكنه يبالغ فى اعتقاده الى حد انه يظن نفسه أعظم المطربين طربا والمبدعين ابداعا ! مش كده ياسى صالح ! وهذا مالا شك فيه أيضا

أمعن اذن عبد الحى في التفكير ودرس ما عرضته عليه منيرة وأخيراً كان جوابه كالآتى

ـ شوفى ياستى . عاوزه انى أشتغل وياك حاضر . ! بس اسمعي . أنا مش عاوز ان الدور اللي مثلتيه ويا صاحبى عبد الوهاب تمثليه تانى واياى . تدفعى لى كل ليله عشرين جنيه من الجنيهات الصحيحه اللي مش مزيفه وتدفعي لى كل ده مقدما كمان . وفى مسأله تانيه كمان : تكتبى اسم الفرقه كده : فرقة منيرة المهدية وصالح عبد الحى ! هو انت احسن منى ؟ عاوزه عاوزه . مش عاوزه بخاطرك بقى !

وقال عبد الحى «بخاطرك بقى» على نغمة مظبوطه لا تدع مجالا للشك فى أنه جاد غير هازل .

وعليه رفضت السيدة قبول هذا الشرط وجعلت تبحث عن مطرب آخر .

لكنها لم تجده بعد .

وقيل لنا أنها تفاوض بعض الممثلين للانضمام اليها وقد اتفقت فعلا مع السيدة دولى انطوان وكتبت معها عقدا على أن تكون دولى الممثلة الاولى بالفرقة

واذا افلحت السيدة منيرة فى تأليف فرقتها فانها ستبدأ العمل فى أول نوفمبر المقبل .

(الاوبرا الصحيح)

بلغنا ان السيدة منيرة المهدية تعاقدت مع الاديب الكبير صديقنا الدكتور احمد زكى أبى شادى فابتاعت منه حق تمثيل روايتين من رواياته الغنائية وهذا ما يسرنا ويسر كل محب لهذا الفن الجميل

(صحيح ياهانم ؟)

كان فيتا افندى سيون قد اتفق مع عبد الوهاب على احياء حفلة غنائية في تياترو برنتانيا ووقع الاثنان عقداً بذلك وذهب فيتا للاتفاق مع الحاج مصطفى حفنى صاحب التياترو .

قبل الحاج اولا

ثم شاور فكره

واخيراً رفض

ليه ؟

بحثنا ، وعلمنا ان السيدة منيرة المهدية حفظها الله من معاكسة الناس — لاهم لها الآن سوى معاكسة عبد الوهاب فى جميع مشروعاته وانها طلبت من الحاج مصطفى ان لايؤجر التياترو لفيذا لكى تحول دون احياء حفلة غنائية يظهر فيها عبد الوهاب ويصفق له الناس

صحيح ياهانم ؟

والله اذا كان مش صحيح احنا برضه مستعدين نكذب

...

(كش)

عند حامد مرسى

وما ادراك ما حامد مرسى ، وما المنزل الذى يسكن فيه حامد مرسى ، وخزانة هدوم حامد مرسى ، وصالون حامد مرسى...

دخل صديق عليه وكان غائباً عنه منذ زمن بعيد ، فاستقبله حامد في الصالون

نظر صاحبنا الى الصالون وقال :

— الصالون ده انا عارفه يا حامد . بس ده كان كبير وواسع وكان فيه قطع اكتر من كده . . . راحوافين ؟

فاجاب حامد وعلى شفتيه الابتسامة المعهودة التى تظهر اسنانه الذهبية :

— لا بس . . هو داالصالون بتاع زمان بس كش شويه !

...

(بعد الشر)

سيد فوزى شاب صغير خصه الله بصوت رخيم ينبىء له بمستقبل باهر

وهذا الشاب اشتغل مدة عند امين صدقى ومدة اخرى عند فوزى منيب

لكن الظروف لم تساعده حينذاك على اظهار مواهبه .

واخيراً اقترح عليه جمال الدين حافظ عوض ان يسافر الى باريس ويغنى في الجامع الذى شيدهناك اخيراً . وقال له جمال :

— لازم تتعلم فرنساوى يا سيد

— امال . اتعلم

وكان صديق جالساً هناك فقال :

— واتعلم رومى كمان

فاجاب سيد على الفور :

— رومى ؟ ليه ؟ هو انا حااشتغل كلب ؟ لا . بعد الشر عليك يا خويه .

بس أنا مافهمتش الصلة بين اللغة الرومية وعواء الكلاب .

(كريمه)

...

فى الوسط المسرحى فتاة يعرفها الجمهور جيدا مع أنه لم يرها على المسرح كثيرا وهذه الفتاة هي كريمة أحمد الممثلة سابقا بفرقة رمسيس والتى انضمت اخيرا الى فرقة فاطمة رشدى كريمة هى ابنة السيدة صوفي ديمترى الممثلة بفرقة رمسيس

يقولون ذلك . ويقولون أيضا أنها تبنتها ويقولون..وما أكثر مايقولون..ولكن مالنا ولهذا كله

كلامنا اليوم عن الابنة وامها او متبنيتها يتناول امرا واحدا . وهو أن السيدة صوفي تخلت عن الفتاة كريمة فهامت المسكينة على وجهها فى الوسط المسرحى المعروف... بنظافته وهى لا تملك من حطام الدنيا شيئا

لا فلوس ولا هدوم ولا بيت ولا فرشه ولا حاجه . .

حاول الاصدقاء والصديقات ان يصلحوا ذات البين فلم يفلحوا لان صوفي عنيدة وعنيدة جدا

قضت كريمة مدة من الزمن ضيفة على صديقتها السيدة انعام فهمي زوجة حسين افندى عسر الممثل

وأخيرا علمت السيدة فاطمة رشدى بأمر الفتاة من السيدة مسرينا ابراهيم ومحمد افندى شكرى فادخلتها في فرقتها واعطتها مبلغا على الحساب تمكنت الفتاة به من مشترى حاجاتها الضرورية

ياستى صوفى . . نقول ايه بس؟ نسكت مانسكتش ؟ . بنتك تقول لك رجعي لها هدومها . . . ومش عايزه زياده عن كده . . والا . . . وراء الكواليس حاجات كتيره نقدر نرفع عنها « الستار » (سهران)

من الخارج

ظهرت فى باريس فتاة آية فى الجمال هي البرنسيس ليلى ابنة بدرخان امير الكردستان ظهرت هذه الفتاة الصغيرة الشرقية على مسارح الرقص فكانت موضع الاعجاب وكتبت عن براعتها جميع الصحف ومدحها كل مكاتبي الجرائد دون ان تشهر نفسها او يعرف أى شخص سرها الى ان رآها بعض اناس يعرفونها وهى ترقص في الملعب فانكشف السر واطلقوا عليها لقب « برنسيس المسرح »

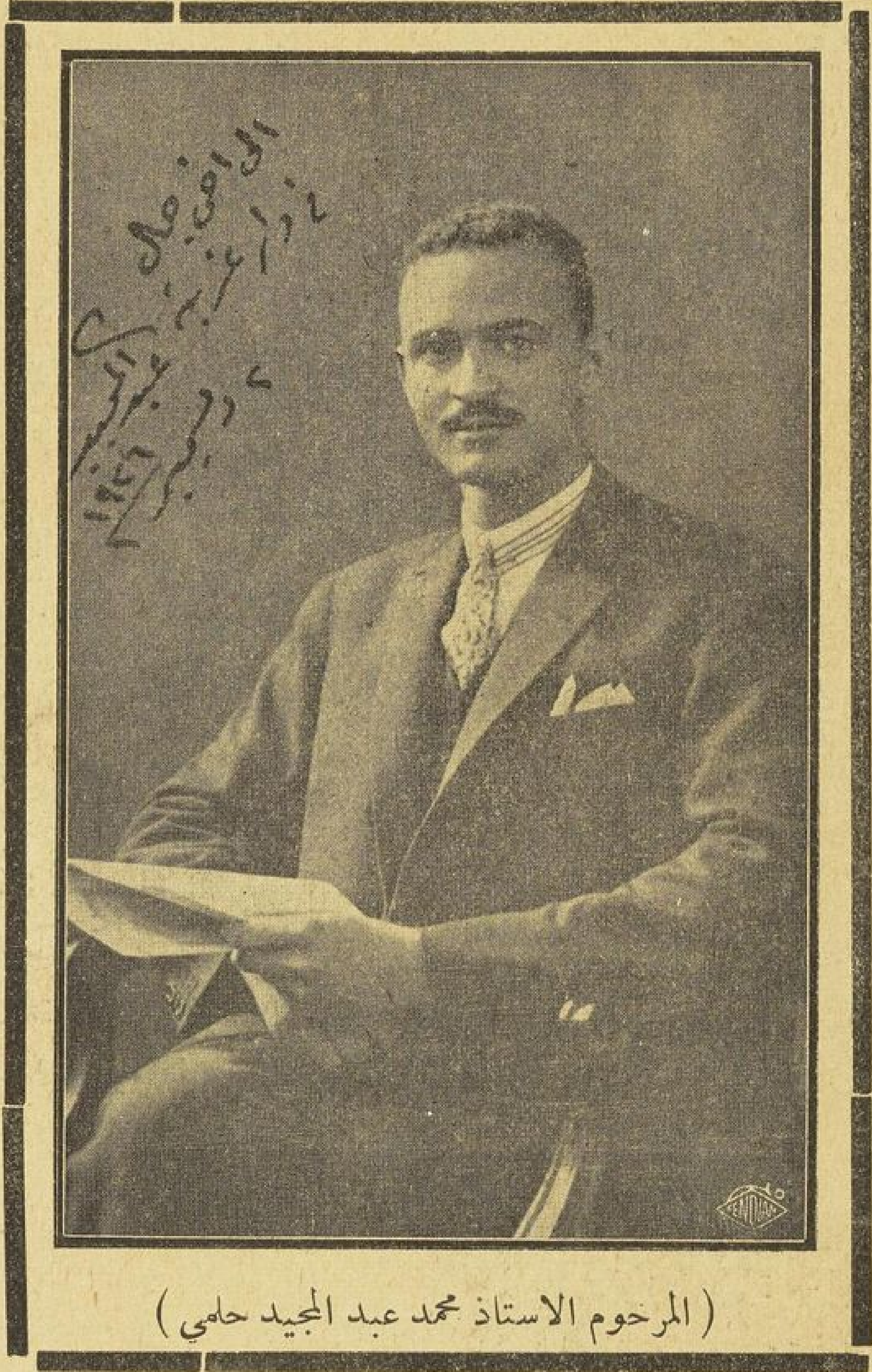
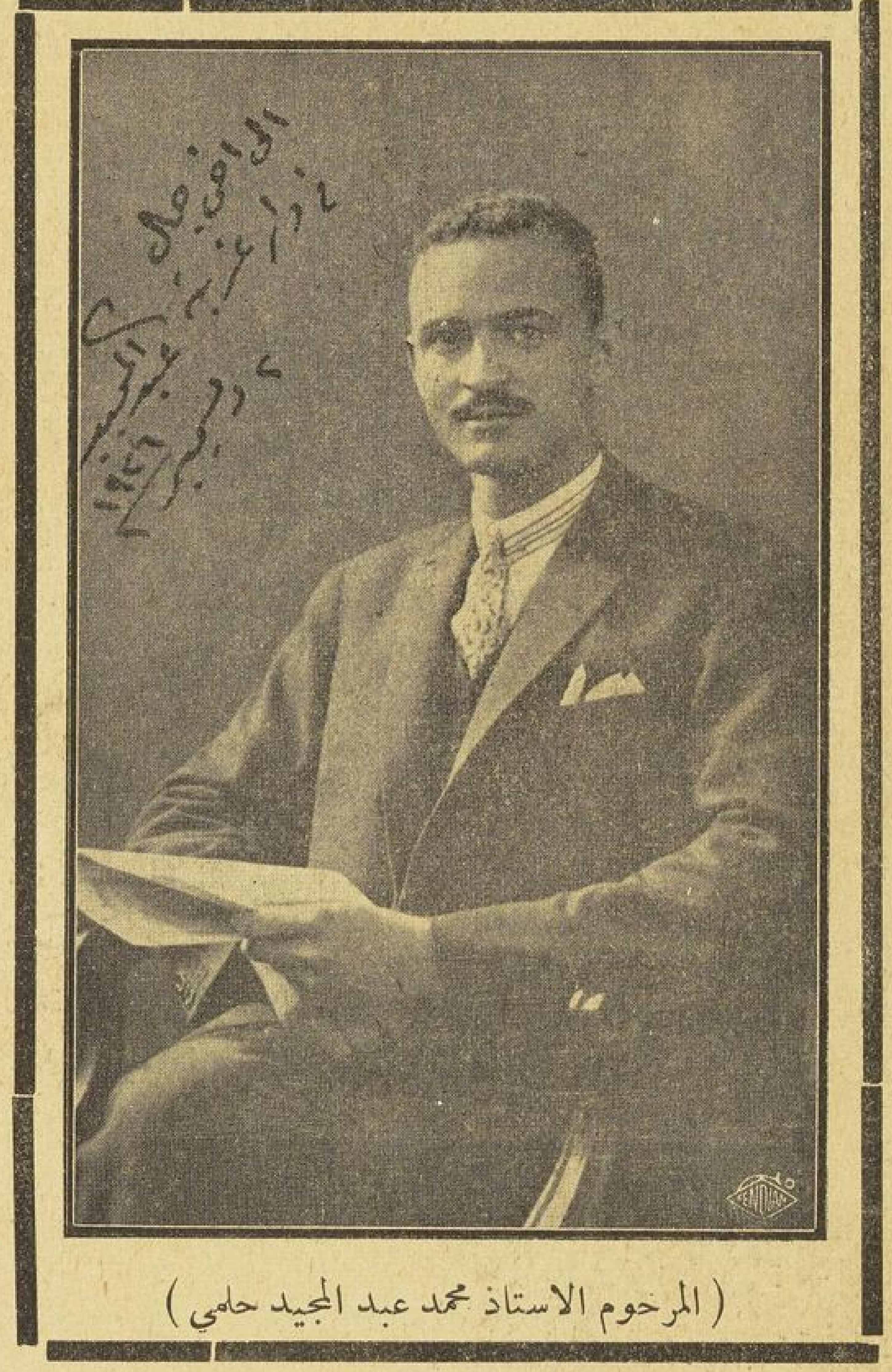
فلما سئلت عن ذلك اجابت : وما المانع فى ان اكون ممثلة وقد تعلمت الرقص واتقنته وانا فتاة صغيرة. والبرنسيس في التاسعة عشرة من عمرها وكانت تقضى ايامها فى الجبال والغياض المحيطة بعاصمة كردستان حيث قصر والدها وعندما كان عمرها تسع سنوات ارسلت الى اذربيجان حيث وضعت فى عهدة معلم خاص يتولى تهذيبها وكانت فى ايام الاعياد والمواكب الرسمية ترجع الى قصر والدها ولما بلغت الثانية عشرة من العمر تعلمت رقص الاكراد الغريب و برعت فيه وعندما صارت فى السن المدرسى أرسلها والدها الى باريس

***

لاشك فى أن أمريكا هى فردوس الممثلات فان المرتبات التى تكسبها الممثلة الامريكية لهى مايحسدها عليه الحكام والوزراء . ولعل أعظم مرتب تتقاضاه ممثلة هو مرتب المس ماتيس التى كانت من الممثلات ثم أصبحت اليوم المديره الفنية لاحدى شركات التمثيل الصامت بمدينة لوس انجلوس و يبلغ مرتبها السنوى عشرين الف جنيها

دمعة محزون على أخيه

واذا كانت النفوس كباراً تعبت فى مرادها الاجسام

(المرحوم الاستاذ محمد عبد المجيد حلمي)

قضى الزمن – والزمن قاس – ان نفترق منذ عام ، على ان نعود فنلتقى بعد اتمام دراستى ، نواصل مجهوداتنا ونعمل سويا جنباً الى جنب – واليوم ، قضى الله ولا راد لقضائه أن نفترق على أن يكون اللقاء فى الدار الآخرة .

منذ عام ، وقف معى على ظهر الباخرة يودعنى وأودعه ، وما كنا ندرى أنه الوداع الأخير !

منذ عام طبعت شفتاه على جبينى قبلة طويلة ، فاخذته بين ذراعى ، وضممته الى صدرى ، وأنا أبكي اشفاقاً لفراقه وما كنت أدرى أنها قبلة الوداع الأخير ، وما كنت أدرى أن ماذرفته عيناى من دموع الفراق وقتها ، سيسيل منها اليوم دماً !

عام واحد ، غبت فيه عنه جسداً ، جاورته فيه روحا وفكرا ، كان عزائي فيه وسلوتى ان سنلتقي بعد طول بعاد، واذا اليوم فراق ليس له لقاء

ولكن بهذا حكم الله وهو أحكم الحاكمين !

أى أخى عبد المجيد

أأرثيك اليوم ، وأنا الى الرثاء منك أحوج ؟

أأبكيك اليوم ألماً ، وأنت الذى كنت تبكي لألمى ؟

أأشكو اليك وحدتى بعدك ، وأنت الذى مابعدت عنك شهراً واحداً حتى كتبت لى باكياً من وحدتك ؟ !

أأكتب الى الناس عنك،وأشيد بذكرك وما ذكرنى بخير ولا شاد باسمي الا قلمك ؟

أأعزى الناس فيك ، والناس فيك الى كلهم معزون ، ولن ينفعنى بعدك عزاء ولا رثاء ؟ !

أبعدك تطيب لى حياة ، وأنت الذى كنت تضحي بحياتك من أجلى ؟

ولكن بهذا حكم الله وهو أحكم الحاكمين !

***

سيدى القارىء

ان نفسى الوالهة وقلبى المحزون ، ويدى المضطربة تحول اليوم بينى وبين ايفاء الفقيد حقه ، اذ وربى،ماذا يقول اخ يفجع فى أخيه وانى له أن يكتب وهو يشعر ان كل حفنة من الدموع تنقلب فى يده قطعة من فؤاده

فاذا أنا اليوم أطلقت لنفسى عنان البكاء وتركت الحديث عن الراحل العزيز : وأنا أقرب الناس اليه ، وأكثرهم به صلة وأعرفهم بحياته فمعذرة ورحمة لهذا الواله المحزون

***

أما أنت ياعبده، فنم اليوم. كفاك نضالا وكفاحاً فقد كنت تنكر على نفسك النوم والراحة فى سبيل جهادك !

نم هادئاً ، فقد كانت حياتك كالعاصفة ، مرت كمرورها !!

ثم هادئاً فى قبرك اذ لاتخاف نفسك ظلمة القبور ، فقد كنت فى حياتك كالشمعة تحرق نفسها لتنير العالم

أى أخي!

ما كنت أود أن أرثيك فى أول عدد يصدر من جريدتى بل كنت أريدك الى جانبى تعمل معي على انشائها وتأسيسها، كما عملت معك من قبل فى «مسرحنا»... ولكن هكذا شاءت المقادير القاسية

أى أخي!

أحقاً ان مصباح ذلك الذكاء الناصع ، قد انطفأ قبل ان يولى الليل الادبار، وتكتهل ناصية النهار

لقد كنت ياأخي تنظر الى الحياة وأوهامها وأحلامها وخيالاتها وسرابها، نظرة المستهزىء الفيلسوف ، وعلى شفتيك ابتسامة هادئة ، تصحبها نظرة فاتره ، فكأنك من أول أمرك زهدت فيها واحتقرتها - رأيتها كما أظهرتها لك الحقيقة ، لاتستحق الجهود ، يستوى فى نهايتها الراكب والراحل، والمتشدد والمتساهل فاهملتها ولم تحفل بها

وها أنت اليوم تودعها الوداع الاخير وهكذا فى كل يوم تذبل الزهور ، وتعفى الرسوم !

***

أى أخي!

لئن فرق بيننا الموت اليوم ، فسيجمع بيننا غداً

وعندها نلتقى على ان لانفترق أبداً

فى ذمة الله وفى جوار اخوانك الذين أنعم الله عليهم من الشهداء، هنالك يتجاوب صوتك الندى تحت سدرة المنتهي وتهتف فى يمناك أعواد الجنة ويخفق فوق رأسك ظل الله .

ولما دعوت الصبر بعدك والبكا
أجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر
فان ينقطع عنك الرجاء فانه
سيبقى عليك الحزن مابقى الدهر

جمال الدين حافظ عوض



سرينا ابراهيم

السيدة سرينا ابراهيم ركن من اركان المسرح المصرى . وماضيها يشهد لها بالتفوق والمقدرة وقد انضمت على اثر انفصالها عن فرقة رمسيس الى فرقة السيدة فاطمه رشدى حيث عهد اليها بادوار هامة . وهذه احدى صورها الاخيرة

(ماى وست الممثلة الشهيرة)

حاولت الحكومة في نيويورك ايقاف الممثلة الشهيرة ماى وست لانها تمثل رواية « الجنس » المضرة بالآداب فلما لم تذعن لامر الحكومة القوا القبض عليها فخرجت تحت كفالة وستجرى محاكمتها قريبا

أمينه محمد

لهذه الممثلة الصغيرة — التي انضمت ايضا الى فرقة فاطمه رشدى — حكايات وروايات ونوادر سوف نسردها في اعدادنا القادمة. وهذه صورة من صورها الاخيرة بعد عودتها من الديار السورية حيث علق بحبها امير عربى من الشيعة سننشر أيضا صورته قريبا



تونس والصحافة المصرية

أسأنا الى تونس فكنا مخطئين

الحقيقة مرة أحيانا. والتصريح بها جارح ولكن العودة الى الحق صواب، والاعتراف بالذنب تكفير عنه. فلننقل اذن كلمة لابد من قولها.

سافرت فرقة رمسيس فى الصيف الماضى الى تونس حيث احيت حفلاتها التمثيلية. فرحب بها القوم واكرموا وفادتها وكان ثناءهم على الممثلين المصريين ثناء على الامة المصرية التى يحبونها ويجلونها.

ولا عجب في ان يفعل الشعب التونسى الشرقى ذلك فان مصر فى نظر الشرقيين جميعا حاملة لواء التقدم والرقى والنهضة القومية والادبيه. والاقطار الشرقية العربية جميعها من الخليج الفارسى الى المحيط الاطلسى، ومن سواحل البحر المتوسط الى المحيط الهندى تنظر اليها نظرها الى الشقيقة الكبرى؟ التى يجب السير على منوالها والاقتداء بها.

ولهذا السبب وبدافع هذا الشعور الشريف رحب التونسيون الكرام بافراد فرقة رمسيس وكالوا لهم المديح والثنا. وانزلوهم فى نفوسهم أرفع منزلة.

وعاد ممثلو رمسيس الينا والسنتهم تلهج بالشكر فاخبرونا أن رحلتهم الفنية فى ذلك القطر الشرقى العربى كانت أشبه شىء برحلة جنود منتصرين يهلل لهم الناس ويطربون.

لكن صحافتنا اساءت فهم تلك الحفاوة التى اظهرها الشعب التونسى، وجعلت تنقل عن رحلة رمسيس أخبارا غريبة وتنشر الحوادث وتعلق عليها بما فيه مساس بكرامة التونسيين هذا مافعلته صحافتنا فاتخذت من أقبال القوم على فرقة رمسيس وترحيبهم بها برهانا على تأخرهم وسخفهم وقد عابت عليهم كل شىء حتى اللغة التى يتخاطبون بها والتى لاتخرج لهجتها ومصطلحاتها عن دائرة اللغة العربية التى يتخاطب بها الناس فى جميع الاقطار الناطقة بالضاد.

كان هذا مناقلة اعتبار واساءة لامبرر لها وقامت الصحافة التونسية تعتب على شقيقتها المصرية هذا التحامل المعيب. ولايسع كل حر محب للحقيقة الا أن يعترف بان التونسيين على صواب فى عتابهم علينا.

على أن ممثلى فرقة رمسيس لم يبخثوا القوم حقهم ولم يذكروهم الا بعبارات الثناء والشكر وهذا مايسرنا ويكفر نوعا عن موقف صحافتنا

وبهذه المناسبة ننقل الى القراء ماطالعناه أخيراً فى جريدة «النديم» التونسية وهو بحروفه:

قالت الرصيفة بعنوان: جواب على كتاب.

رأينا من الواجب أن نراسل الاستاذ يوسف بك وهبى نابغة التمثيل العربى لتقديم الشكر له عما صرح به لصحف مصر عن تونس والتونسيين وما نعتنا به من الخلال السامية.

وسرعان ماوصلنا منه جواب شاهد بماله من كريم الاخلاق وجزيل الآداب. واليك الجواب بحروفه:

صديقى حضرة الاديب الفاضل والكاتب الفذ الاستاذ حسين افندى الجزيرى - تشرفت اليوم باستلام خطابكم الرقيق بعد عودتى من اوروبا فاذا به يفيض رقة وأخلاصا وينم عن أدب جم وكرم وافر. والله ياصديقى ماكتبت عن التونسيين الا ما رأته عينى ونحن بكم لفخورون وعسى انك تعذرنى ان كنت قد قصرت فى ايفاء بلادكم العزيزة حقها من الاسهاب فى وصف نبالة اخلاقكم وسمو نفسكم. ومما زادنى هناء انك دعوتنى صديقا وهو لقب يشرفنى واتباهى به. ولسوف انشر صورتكم فى جرائدنا مع نبذة عن ادبكم الغزير. فتقبل صديقى تحياتى وتحيات كل افراد فرقتى لك ولجميع اخواننا أهل تونس الخضراء اعانكم الله واعاننا على خدمة الوطن العزيز

الامضاء: يوسف وهبى

* * *

وسوف ننشر فى الاعداد القادمة معلومات خاصة عن التمثيل فى الاقطار العربية عامة - وفى تونس خاصة

مدير أمى

في لندن رجل يدعى جوزيف ليوبولد ساكس وهو مدير أحد المسارح الكبرى هناك ومن هواة الروايات الفاجعيه، يبحث عنها ويدفع لمؤلفيها المبالغ الطائلة. لكن صاحبنا يجهل الكتابة، والقراءة أيضا.

وهذا الرجل يصغي الى قراءة الروايات التى تعرض عليه حتى اذا أعجبته واحدة منها عهد الى سكرتيره بكتابة عقد الاتفاق مع المؤلف.

ولجوزيف ليوبولد ساكس تاريخ مدهش فقد ولد من أبوين فقيرين وكان فى بادىء الامر خادما فى أحد ملاعب الحيوانات. ثم أصبح بائع أثمار لكنه عاد الى الملعب الذى كان يشتغل فيه وعين مديراً له بمرتب ضخم واخرج روايات نالت نجاحاً عظيما فاحرز من جراء ذلك شهرة واسعة. وبعض تلك الروايات اخرجت على مسارح كبيرة كدرورى لاين وجايتى وهايماركت وسافوى.

فلسفة طاغور على المسرح

كبيرة ممثلات العالم

تخرج رواية لفيليسوف الهند رابندرانات طاغور

منذ وفاة الممثلة الفرنسية، كبيرة ممثلات العالم على الاطلاق ، المرحومة ساره برنار ، خلا الجو لكواكب المسرح ، واشتدت المزاحمة بين كبيرات الممثلات فى العواصم الاوروبية ،وجعلت كل منهن تحلم بالجلوس على كرسى الزعامة ، واحتلال المكانة التى لم تجرؤ واحدة منهن على التطلع اليها فى حياة ساره

وقد اتفقت الآراء اوكادت على ان الممثلة «ماريا جرمانوفا» التى نبغت فى التمثيل المأسوى المفجع ، المعروف بالتراجيدى ، هي الآن كبيرة ممثلات العالم ، ووريثة ساره برنار على عرشها

وماريا جرمانوفا بدأت حياتها الفنية فى سن الثامنة عشرة بمدينة موسكو ، حيث كانت تمثل روايات دانونزيو وابسن وباتاى وبريو وغيرهم من فطاحل الكتاب. وكانت من آن الى آخر تلقى على مسامع المشاهدين قطعا من

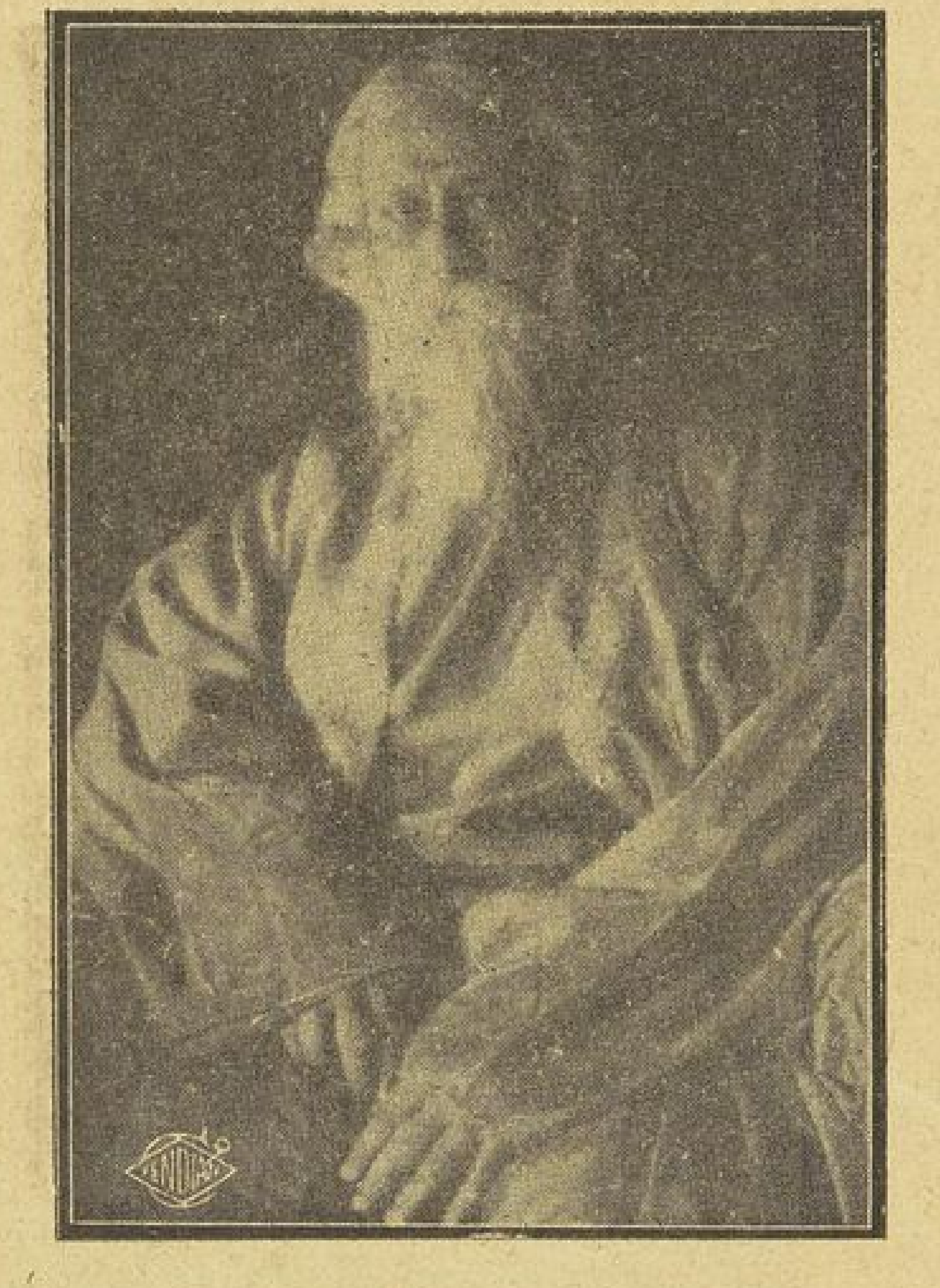


(ماريا جرمانوفا)

الشعر المنثور لفيلسوف الهند رابندرانات طاغور. ثم مثلت له رواية «ملك الغرفة المظلمة» فنجحت فيها نجاحا عظيما .

* * *

ورابندرانات طاغور مال اخيراً الى الكتابة للمسرح ، فجعل بعض الكتاب من



(فيلسوف الهند طاغور)

المعجبين به يضعون مؤلفاته فى صيغة تمثيلية.

وماريا جرمانوفا ، كبيرة ممثلات العالم ، تستعد لاخراج روايات طاغور . وهي الآن تعد العدة لاخراج الرواية الاولى فى موسم الشتاء القادم .

وقد ارسل بعض مديرى المسارح الباريسية يطلبون اليها ان يكون تمثيل الرواية القادمة بباريس .

فهل تنجح ياترى روايات طاغور ، وهل يقبل الجمهور على سماع اقواله وارائه الفلسفية

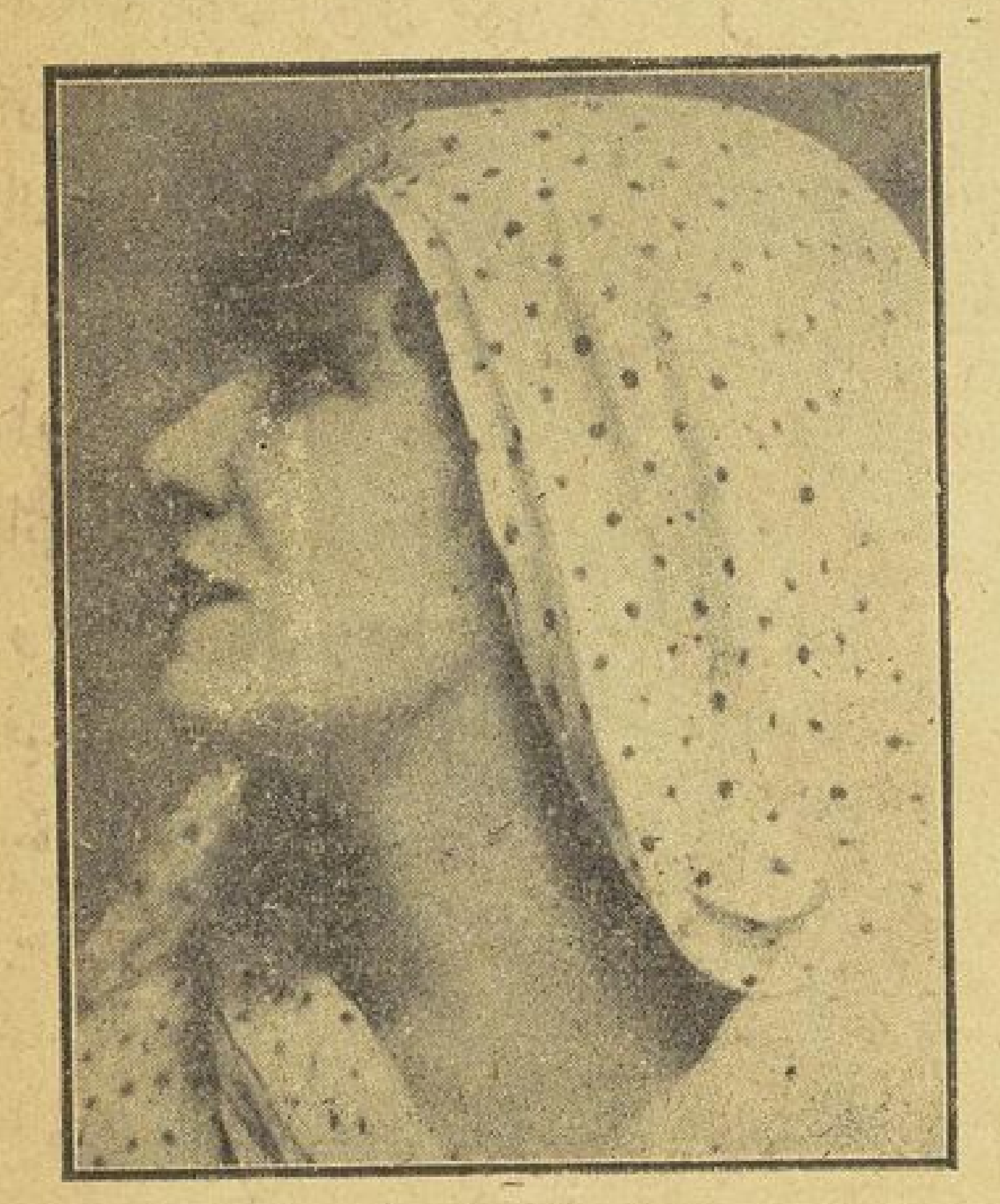


(صورة أخرى لكبيرة ممثلات العالم)

وهي تلقى على خشبة المسرح ، كما اقبلوا على قراءتها فى مؤلفاته المترجمة الى مختلف اللغات ؟

مراسلا « الستار » بباريس

كان صاحب هذه المجلة قد اتفق قبل سفره من باريس مع الاديبين عبد القوى افندى الحلبى وحسين افندى توفيق الحكيم، الكاتب الروائي المعروف، على مراسلة «الستار» . وقد وصلتنا رسائلهما الاولى وسنبدأ بنشرها من العدد القادم محلاة بالصور



(المرحومة ساره برنار)

حول ايزيس فيلم

بين وداد عرفى ومدام شريعي

أرسل الينا وداد بك عرفى المخرج السينمائى المعروف بكلمته الآتية ننشرها عملا بواجبنا الصحفى ونحن على استعداد تام أن ننشر للسيدة عزيزه أمير أى رد تبعث به الينا على أن تكون المناقشة هادئة فى حدود الأدب والاقناع

والمجلة تحتفظ برأيها الخاص الى أن ينتهى الجدال بين الطرفين، ثم تدلى بكلمتها فى الموضوع

سيدى الاديب محرر «الستار»

كثرت الاقاويل وتعددت الاشاعات عن علاقتى بشركة ايزيس فيلم – وقامت فى المدة الاخيرة حركة مدبرة ضدى يراد بها التضليل لاتقوم الا على الاكاذيب الباطلة

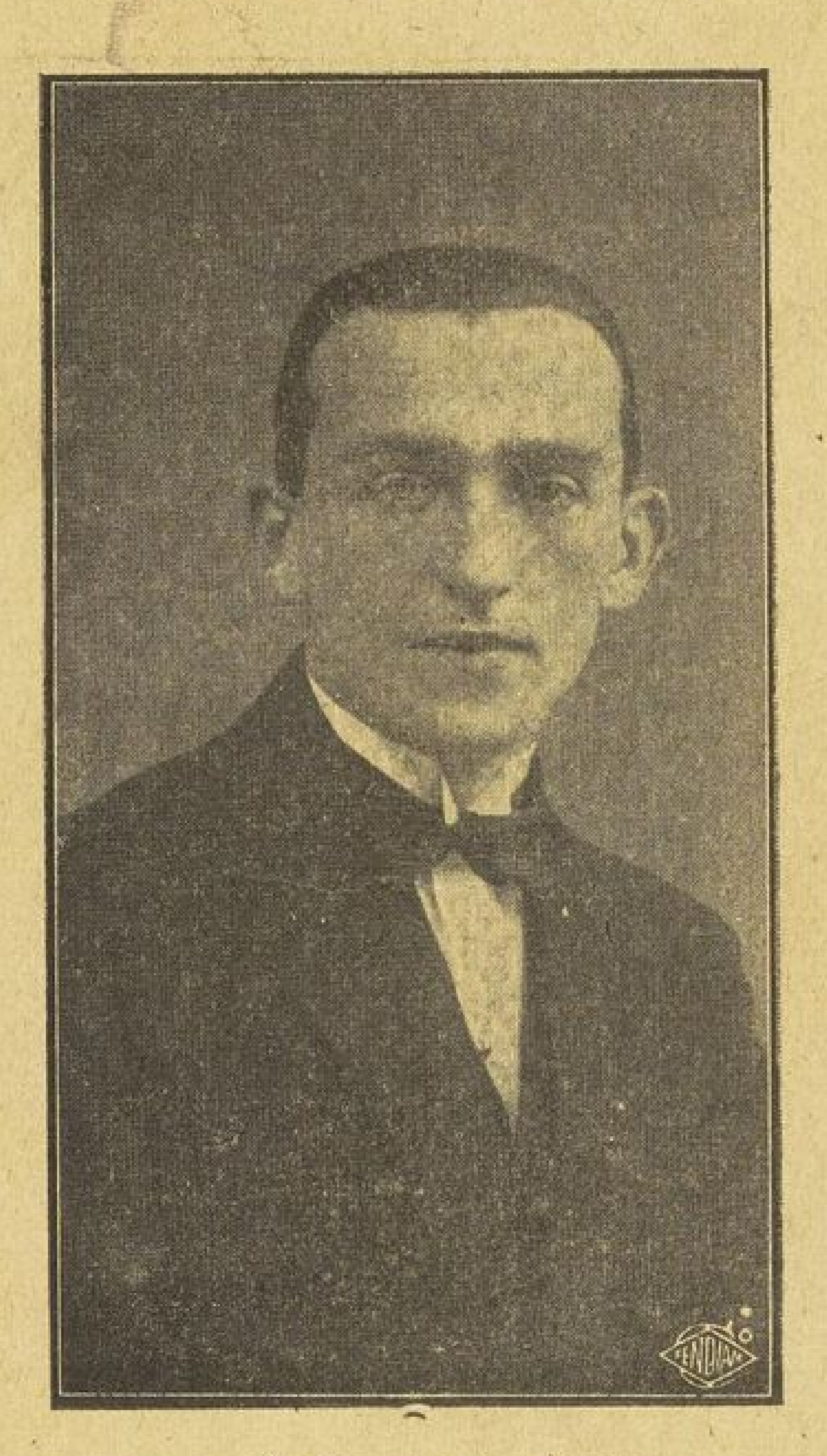
وانا وان كنت اليوم لا أحاول ان ادافع عن نفسى لأن التهمة التى ينسبها الى القوم مردود عليها بفشل هذا المشروع بعد انفصالى عنه – الا اننى أرى من الواجب على أن أبين لكم الاسباب التى من اجلها انفصلت عن السيده عزيزه أمير – ولم تفصلنى هى كما تدعى

تعاون ، وتعلم السيدة الفاضلة نفسها ، انه عند مابدأت العمل معها ، لم يكن لها دراية بالتمثيل الصامت ، ولم تكن على علم بالشروط الاساسية التى عليها تقوم مثل هذه المشروعات الكبيرة

بدأت عملى معها وعلمتها ودربتها ، وأخذت على عاتقى ان أخرج لها فيلما تفخر به مصر

وبقيت أعمل معها زهاء الثلاثة أشهر كنا فيها على أتم صفاء وصداقة . وفجأة سمحت السيدة لنفسها أن تستمع لكلام أناس لادخل لهم فى العمل ولا خبرة لهم بهذا الفن الجميل من ذلك أن تحدث اليها حسن افندى الهلباوى مصور السينما فادخل فى مخيلتها أن الفيلم يسوء من سمعة مصر فى الخارج ، وانى انما أعمل على تشويه عملها – ولم تفطن السيدة الفاضلة الى غرض الهلباوى المذكور ، اذ كان كل همه أن انفصل عن الشركة ليملأ مكانى مديرا فنيا ومخرجا لشركة « ايزيس فيلم »

عند مارأيت أن السيده لاتقدر مجهوداتى وانها تصغي لكل من هب ودب من الدخلاء ، احزننى كل هذا وعولت على تركها



(وداد بك عرفى)

لاننى لا أريد أن أعمل فى وسط الدس والوشايات ولا أريد أن أضرب من الخلف وخيل للسيدة الفاضلة انه يمكنها اتمام العمل دون مساعدتى وادارتى فعهدت الى حسن افندى الهلباوى باتمام الفيلم ، ولكنه فشل اذ لم يستطع أن يتمم زيادة عن مائة متر وعادت السيدة فاستدعت رجلا المانيا يدعى هو الاخران له الماما بفن السينما وانه مدير فني بشركة باراموانت – ولكنه ما عتم أن ظهر بمظهره الحقيقي وأفسد لها عملها

ثم عاودت السيدة فارادت أن تتم الفيلم بالاشتراك مع زوجها ، ولكن أنى لهما أن يقوما بهذا العمل وهما لايعرفان عن الاخراج أكثر من ادارة الآلة اللاقطة؟ اذن برغم هذه المحاولات لم تستطع السيدة أن تزيد على فيلمها أكثر من مائة متر ، فى حين اننى – دون غلوا أو مباهاة استطعت في ليلة واحدة أن أتمم الف متر كاملا

أقول هذا والسيدة تعلم تمام العلم ، وتشهد بأننى كنت أمضى الليالى الطويلة فى عملى دون أن يغمض لى جفن . والسيدة تذكر تماما انها حضرت لزيارة المعمل فى ساعة متأخرة من الليل – وأظنها الثالثة صباحا – فوجدتنى أعمل بنشاط مع المصور فى تحميض الفيلم وتركيبه

وأخيراً – اتفقت السيدة مع اسطفان افندى روستى الممثل سابقا بمسرح رمسيس على أن يكون مديراً فنيا لها ، وكل ما عمله هذا الاخير انه أضاف مقدمة للرواية ثم أعقبه بفصل أخير

أذاعت شركة « ايزيس فيلم » انها تعمل على اخراج فيلم جديد باسم « ليلى » وهذا كذب واختلاق – بل مغالطة مكشوفة – لان الرواية هى عملى الاول الذى أسميته نداء الله » وانما زيد عليه عمل اسطفان روستى كما قدمت لكم

مضحك هو هذا التلاعب الغريب ، لان الناس تعلم اننى أتممت ١٣٠٠ متراً من الرواية يزيد على ذلك ٣٠٠ متراً للعناوين فيكون المجموع ١٦٠٠ متر أليس من المعقول ان تتركها السيدة جانبا بعد ما أنفقت عليها الشركة من مصاريف باهظة ، كما تدعي مدام شريعي

وأعود فارد على الذين يهاجموننى اليوم

بأن رواية « نداء الله » مشينة لسمعة مصر فأتحدى أياكان أن يثبت لى ذلك وأنامستعد أن يعرض الفيلم في أى سينما وأن تكون هيأة تحكيم من الذين يعرفون معنى الفن السينماتوغرافى الصحيح، تحكم لى أو على — على شرط ان يسمح لى بتحضير الفيلم وترتيبه

أما مايقولونه عن الرقصة البلدى التى يدعون انى ادخلتها على الرواية لأحقر من شأن المصريين ، فأنا أقرر هنا صراحة اننى لم أفكر فيها أبداً، وانما كانت السيده عزيزه أمير هى التى ألحت على بذلك لرغبة خاصة في نفسها لااعلمها — وتذكر السيدة ايضا اننى كررت عليها السؤال فيما اذا كانت هذه هى رقصة الطبقة المتعلمة فى مصر — لاننى لااعرف كثيرا عن العوائد المصرية ، فأفهمتنى بأن هذه رقصة « كلاسيكه » مصرية عند ذلك لم اجد مانعا من الرضوخ الى طلبها بسلامة نية الى ان نبهنى زوجها احمد بك الشريعى الى أن هذه رقصة لاتشرف مصر فقصصتها من الفيلم واعدمتها

اننى احترم السيدة عزيزه امير واجلها كثيرا وقد اعجبنى منها اقدامها على هذا العمل العظيم . فهي اول سيدة مصرية فكرت فى هذا الفن الجميل وعملت على رفع شأن مصر والمصريين من هذه الناحية

ولكن ماذنبى انا اذا كانت السيده «ودنية» تستمع الى كلام الذين يظهرون لها بمظهر الاصدقاء وهم فى الواقع اعداء فى الخفاء

لقد قمت بواجبى نحوها ، ونحو نفسى — واتممت الروايه والفيلم واسميتها « نداء الله » وليس لاحد ان يبدل الاسم او يسرق من روايتى جزءاً يضمه لرواية اخرى لان هذا حق الخاص بصفتى مؤلف الرواية ومخرجها وقد سجلت الاسم والرواية امام شركة «اتحاد المؤلفين» فى العالم . لذلك انا لا اريد ان اصدق ان شركة ايزيس فيلم تقدم على ضم روايتى الى اى رواية جديدة تخرج تحت اسم جديد دون استشارتى واخذ رأيى وموافقتي

نرجع الى ماتذيعه السيدة عن النفقات الباهظة التي تدعى اننى اوقعتها فيها فاقول اننى اخرجت للسيدة ١٦٠٠ متراً كاملا بمصاريف قليلة ولم اتلف لها الا ٣٠٠ متراً بمعني ان الـ ١٦٠٠ متراً التي اخذتها منى ، هى تمام الـ ١٦٠٠ متراً التي دفعت نفقاتها مع العلم بأن المخرج فى امريكا يكلف الشركة مصاريف ٢٠ الف متر ليخرج لها الفى متراً لاغير

هناك مسألة اخرى . تدعى السيدة اننى اخذت لنفسى مبلغا طائلا من نقودها !! مغالطة مفضوحه ! اذ ان السيدة تعلم ان كل ما كنت اتناوله من نقودها كان لشراء الاشياء اللازمة وكنت احاسبها بموجب فواتير المحلات التي كنت اشترى منها حوائجنا

اما اذا كانت السيدة قد ارهقت نفسها فى المصاريف ، فيجب ان تذكر انها اشترت لنفسها ملابس مختلفة ، وانها دفعت كثيراً في مازادته على منزلها من اثاث ورياش كنا نستعملها في اخذ المناظر

كل هذا لادخل له في المصروفات الخاصة بالفيلم ، بل هو خاص بها وبمنزلها — اما ماصرفته السيدة فهذا بيان به:

١٣٠٠ متر و ٣٠٠ متر يساوى ١٦٠٠

١٦٠٠ متر . بحساب ١٢ قرشا للمتر فيكون المجموع يساوى ١٩٢ جنيها

مصاريف نثريه ومصاريف انتقال وكوداك وخلافه ٣٠ — ٤٠ جنيها

صور « الواجهات الزجاجيه » ٤٥٠ قرشا وما تبقى معي لحساب السيدة مبلغ عشرين جنيها ، صرفت منها ٨٨٠ قرشا بموجب فاتوره عندى اضعها تحت طلبها والباقى هو كل ماتقاضته منها عن عملى معها مدة الثلاثة الاشهر

اذن يكون مجموع ماصرفته السيدة الفاضلة هو مبلغ ٢٥٠ جنيها اقامت لها الدنيا واقعدتها

ويجب ان اذكر هنا مادمنا في معرض الحديث عن النقود ان السيدة لم تدفع مرتب الممثلة الامريكية «بيلى فولرتون» فاضطررت انا ان اقوم بهذا الواجب من جيبى الخاص

وهناك المصور المسكين الذى لم تكن السيدة تصرف له غذاءه وهو يشتغل بكل جهد واجتهاد تحت حرارة الشمس المحرقة

وبعد يا سيدى انا لا اريد اليوم التعرض للسيدة عزيزة الشريعي ولا اريد أن اتهم بمحاولة النيل منها . وانما كتبت كلمتي هذه دفعا للترهات الكاذبة التي تملأ الجو المسرحى والسينمائي

وتفضلوا بقبول فائق احترامى المخلص

(وداد عرفي)

***

المحرر : — فتحنا باب المناقشة فى هذا الموضوع الهام وسيظل مفتوحا حتى تتجلى الحقيقة الثابتة . وقبل ان نبدى رأينا نريد ان نلفت نظر السيدة عزيزه امير الى نقطة ربما تكون قد سهت عنها

ان الاسم الذى أطلقته على شركتها ليس جديداً . فايزيس فيلم اسم معروف فى عالم السينما وهو لشركة مركزها باريس أخرجت ولاتزال تخرج عدداً عظيما من الروايات الطريفة

وقد عرضت بضعة روايات منها فى مصر ولا يزال الجمهور يذكر رواية « معجزة سانت تريز » التي شاهدناها فى الكوزموجراف الامريكانى .

أفلا يجمل بالسيدة والحالة هذه ان تختار لشركتها اسما جديداً غير هذا الاسم المعروف المشهور دفعاً للالتباس ؟

فى العدد القادم

— كرامة الممثلات وبنات الاسر بقلم الدكتور احمد زكى ابى شادى .

— ادموند كين بقلم حسن وهبى .

— البعثة الفنية المصرية بباريس : الاستاذ زكي طليمات .

— رواية سلامبو القرطجنية

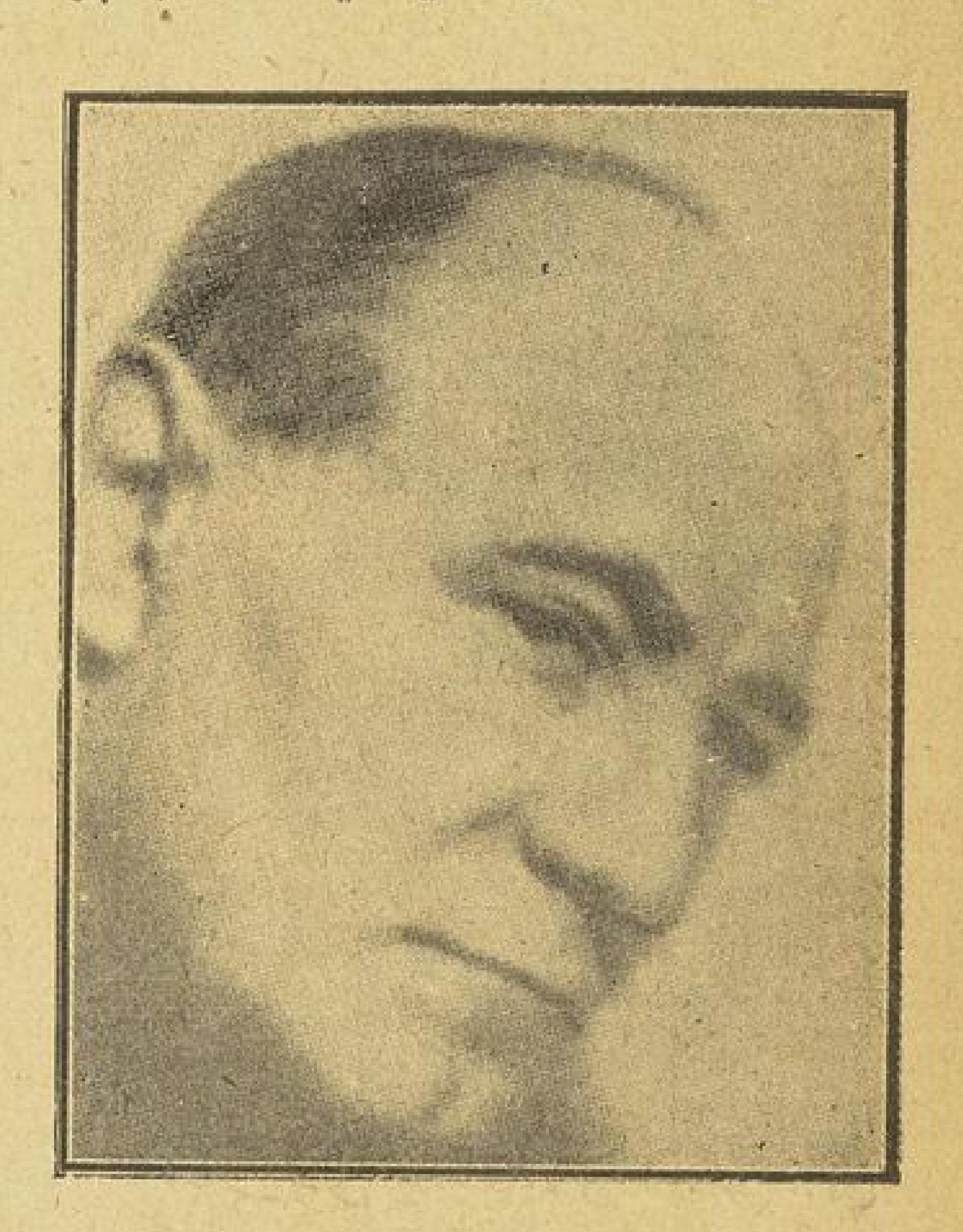
المسارح في الخارج

فرمان جيميه

FIRMIN GÉMIER

مجدد شباب المسرح الفرنسى

لفرمان جيميه الممثل الفرنسى القدير شهرة واسعة . ولو أنصف الناس لكانت له شهرة عالمية تفوق شهرة أقدر من أنجبته المسارح وأبرع من وقف على خشبتها: لكن جيميه متواضع لايسعي الى الاعلان عن نفسه ولا يتزلف الى من بيدهم رفع أسماء الممثلين أو خفضها . لذلك ترى غيره يتمتعون بشهرة



(صورة طبيعية للاستاذ جيميه)

ليسوا أهلا لها وترى جيميه يعمل فى هدوء وسكينة لرفع شأن التمثيل فى العالم وابلاغه اوج الكمال دون ان يعترف بفضله الا من عرفوه وشهدوا عن كثب مايقوم به من مجيد الاعمال .

ماذا يصنع جيميه الآن ؟

انه يدير مسرح الاوديون ـ أو المسرح الوطنى الثانى كما يسميه الفرنسيون ـ لان مسرح الكوميدى فرانسيز هو فى نظرهم المسرح الوطنى الاول .

كان يدير الاوديون من قبل الممثل والكاتب القدير المسيو انطوان منشىء التمثيل الحر في فرنسا وواضع أساسه . ثم تنحى انطوان لحل محله الكاتب الروائى بول جافو . وفي عهده تقهقر مسرح الاوديون وفقد تلك المكانة التى كان قد اكتسبها فى عهد انطوان . ولما شعر أولياء الشأن بذلك عهدوا الى فرمان جيميه بتولى ادارة الاوديون فقبل الرجل وجلس في الكرسى الذى كان يحتله انطوان والذى خلا باقالة بول جافو .

وعاد الى الاوديون ازدهاره منذ ذلك الوقت .

جعل جيميه يعمل بجد ونشاط. يشتغل فى النهار ويسهر الليالى. يختار الروايات ويعهد الى كتاب معروفين بتأليف روايات خاصة له ولرهط الممثلين القديرين الذين جمعهم حوله ولم يمض عليه وقت قصير الا وكان قد اعاد الى الاوديون منزلته الاولى ورفع فيه الفن الصحيح الى المستوى الذى كان ارباب الفن يحلمون به .

وجيميه اقدر ممثل فى فن التنكر ـ اوما نسميه ما كياج. وهو يميل بفطرته الى الادوار الشاذة التى للتنكر فيها العامل الاكبر للنجاح ولا يزال الناس يذكرون الى اليوم تمثيله دور النائب هاليرس — (وقدمثلت هذه الرواية في



(صورة مسرحية للاستاذ جيميه)

مصر فقام بدور النائب هاليرس عبد الرحمن رشدى ثم يوسف وهبى) — وهى رواية يلعب فيها التنكر وتغيير ملامح الوجه دوراً هاماً .

ومن الروايات التى فاق فيها جيميه كل وصف فى الابداع رواية « الرجل الذى قتل » وهي التي مثلتها فرقة رمسيس باسم « القاتل » ورواية « بين الذئاب » وقد مثلتها ايضا فرقة رمسيس باسم « جمهورية المجرمين »

وهذه الرواية سقطت هنا سقوطا لاقيام بعده . اما في باريس فقد نجحت نجاحا لم تنله رواية اخرى في السنوات الاخيرة . فهل يرجع سقوطها هنا ياترى الى اخراجها ام الى موضوعها

ربما عدنا الى البحث فى هذا الموضوع عندما نبدأ سلسلة ابحاثنا فى أسباب سقوط الروايات التى تنجح في الخارج وتسقط عندنا.

اما اليوم فلسنا نتكلم الا عن جيميه حامل لواء التجدد بباريس، وصاحب الفضل الاعظم على المسارح فيها .

وقد انتخب جيميه أخيراً رئيسا لاتحاد الممثلين الدولى ، وهو دائم التنقل في عواصم اوروبا للاطلاع على كل جديد يحدث فيها ويكون له علاقة ما بالتمثيل — وقد أقامت له الحكومة الايطالية حفلة تكريم أخير خطب فيها موسوليني بنفسه فاثنى على جهاد جيميه في سبيل الفن

وبهذه المناسبة نذكر أن جيميه هو استاذ



(جيميه في رواية ديبورو)

صديقنا الاديب زكي طليمات ، وانه يحبه كثيراً ويتوسم فيه نبوغا كبيرا — فتراه يعامله معاملة الاب لابنه

من لنا برجل فنان يساوى نصف أو ربع قيمة جيمية من الوجهة الفنية !

هل يتم لنا ذلك ؟ .

لو تم لنا .. لكنا اذن أسعد الناس!

الفن الباكي

من نظم الدكتور أبي شادى

مرثية تلحينية لساكن الجنان سعد باشا نظمت لتنشدها السيدة منيرة المهدية

إسمعي يا (مصر) من قلبي النحيب — وأنين (العود) أيضاً و (المثانى)
كلنا في الرزء بالنوح خطيب — تستوى الادمع منا والأغانى !

* * *

أى صوت بعد (سعد) يستبيح — لذة إلا بذكراه العظيمه
كلنا من صدمة الخطب جريح — وجراح النفس كم تبقي أليمه !

* * *

إسمعى ! هذا غنائى كله — نبع وجدانى وإحساسى اليتيم
من فؤاد ذاب حزناً أصله — وتبقى فيه نار وهشيم !

إسمعي يا (مصر) من قلبي اسمعي !

لا أعزى ! كلنا ذاق المصاب — ورأى الدنيا وان جلت حقيره
ماعزاء الشعب عمن لايعاب — مجده إلا بدنياه الكبيرة !

* * *

كان روح (النيل) يوحي بالحياه — لبنيه بل (لشرق) بات يبكى
كلنا المفجوع إذ يرثى أباه — رغم خلد حفه من غير شك !

* * *

غير أنى حينما أتلو رثائى — لست أنسى فرض حب وجهاد
أنا (بالفن) صلاتى ودعائى — وجهادى لمنى هذى البلاد

فاسمعي يا (مصر) من قلبي اسمعي !

﴿سعد﴾ أسمى من مدى جسم يموت — ﴿سعد﴾ سر لحياة باقيه
نور إلهام وإيحاء وقوت — للامانى الخالدات الراقيه !

* * *

تضحيات ومساع جمة — كونت تاجا له فوق العصور
كيف تهوى بعد هذا أمة — استمدت منه نوراً بعد نور ؟ !

* * *

فاعملى يا (مصر) مهما تندبى — بعده إن كنت حقاً بنت ﴿سعد﴾
أصغرى الموت كما كان الابى — وارفعي مجدين من ذكر ولحد

إسمعي يا (مصر) من قلبي اسمعى !

المسرح فى أسبوع

لمحة عامة على الفرق التمثيلية

فتحنا هذا الباب لكي نتناول فيه بالنقد الروايات التى تلفت نظرنا أكثر من غيرها فى أثناء الاسبوع الذى ينتهى بصدور كل عدد من أعداد هذه المجلة .

لكن ليس بوسعنا أن نفعل ذلك من الآن اذ أن الفرق التمثيلية لم تبدأ العمل بعد ولا تزال تتأهب .

والمسرح الوحيد الذى فتح أبوابه للمتفرجين هو مسرح الماجستيك حيث بدأ على افندى الكسار العمل مع فرقته وسنقول كلمتنا فى الاسبوع القادم فى رواية الافتتاح

أما اليوم فاننا نكتفى بالقاء نظرة عامة على مختلف الفرق التى تعد العدة فى حرارة الحماس الاول لخوض غمار المعركة المقبلة

***

فرقة رمسيس : لاشك فى ان اضطرابا عنيفاً أصاب هذه الفرقة من جراء انفصال بعض أفرادها على أثر تكوين فرقة فاطمه رشدى . ولا شك فى أن خروج فاطمه الممثلة الاولى وعزيز عيد المدير الفنى كان صدمة أثرت فى كيان الفرقة وقوتها الفنية والمعنوية . لكن يوسف وهبى ليس ممن يدعون لليأس سبيلا الى نفوسهم وليس ممن يقنطون ويضطربون طويلا . فقد قابل الحالة التى أوجدتها تلك العوامل الكثيرة بابتسامته المعروفة وجبروته المشهور . وعالجها بالتى هى أحسن .

ويقول يوسف أن ثقته بالجمهور لاحد لها . وان الجمهور من جهته يثق به ثقة عمياء وهو يستعد لاخراج رواياته الجديدة . وقد قابلناه فوجدناه مطمئن النفس مرتاح البال واثقا بالمستقبل .

وأركان الفرقة الذين يعتمد عليهم مدير مسرح رمسيس فى الموسم المقبل هم – ماعداه هو بالطبع – احمد علام ومختار عثمان وزكى رستم وحسن البارودى وفتوح نشاطي وزينب صدقى واحسان كامل وفردوس حسن وأمينه رزق وعلويه جميل وغيرهم .

أما الروايات الجديدة المزمع اخراجها فكثيرة ، منها : هرنانى وفى سبيل التاج والبيت المحاصر وروجيه لاهونت وصاحب معامل الحديد ومأساة للاستاذ انطون يزبك وغيرها

***

فرقة فاطمه رشدى

وفرقة فاطمة رشدى تعمل أيضاً بجد واجتهاد فى تحضير رواياتها للموسم المقبل . ولسنا فى حاجة الى العودة الى الوراء وسرد الاطوار التى مرت بها ممثلة رمسيس الاولى سابقا فى فصل الصيف الماضى . فقد ألفت فرقتها الاولى فى ظروف صعبة وكان ينقصها الشيء الكثير من عوامل النجاح : المال والافراد الذين يمكن الاعتماد عليهم – فضلا عن بدئها العمل فى شهور يهجر فيها معظم سكان القاهرة مدينتهم الى المصايف المختلفة

أما الآن فقد تبدلت الاحوال وتغيرت وفاطمة لديها اليوم الاموال التى تسير الاحوال حسب الاهواء والارادة وتسهل العسير وتذلل الصعاب . وبفضل تلك الاموال تمكنت الممثلة القديرة النشيطة من تأليف فرقتها الجديدة وشراء الملابس والمناظر الفخمة واستئجار « دار التمثيل العربى » حيث تبدأ العمل فى السابع عشر من هذا الشهر .

والافراد الذين تعتمد عليهم فاطمة فى فرقتها الجديدة هم : حسين رياض وفؤاد سليم وبشاره واكيم ومنسى فهمي وحسين عسر وفؤاد شفيق وسرينا ابراهيم وهنريت كوهين ومارى حداد وانعام عسر وامينه محمد وبهية أمير وغيرهم .

اما الروايات الاولى التى ستمثلها الفرقة فهي : مانون وشارلوت كوردى وسلامبو وجان دارك وقضية السموم والامبراطور وروى بلاس ورابا جاس والبركان وغيرها .

وفاطمة مطمئنة الى المستقبل اطمئنان يوسف اليه . وهى تبدى همة لاتعرف الكلل وتشرف على سير العمل فى فرقتها اشراف الساهر اليقظ .

والاستاذ عزيز عيد – مدير الفرقة الفنى – لم يذق الراحة منذ تأليف فرقته وتراه يروح ويجيء من منزله الى دار التمثيل الى المتعهدين منهمكا انهماك الرجل الذى يريد أن ينجح ولا يريد أن يشمت به أحد .

ولنقل قبل الختام ان محمد افندى شكرى يتولى ادارة المسرح فى فرقة فاطمه رشدى وهو ممن يشهد لهم الجميع بالمقدرة والاجتهاد

***

على الكسار :

أما على افندى الكسار فقد بدأ أعماله كما قلنا على مسرح الماجستيك . ولنا كلمة فى فرقته سنقولها فى العدد القادم مادمنا قد أجلنا الكلام عن روايته الاولى الى الاسبوع المقبل .

نجيب الريحاني :

لم تظهر بعد نتيجة المجهودات التى يبذلها الممثل الخفيف الروح نجيب الريحانى لتكوين فرقته والعمل على مسرحه فى الموسم القادم.

وربما استطعنا فى العدد القادم أن نعلن عنه شيئاً جديداً

تياترو الحديقة :

كل شيء يحملنا على الظن بان الجمهور المصرى سيحول وجهه ـ مختاراً أو مضطراً ـ عن هذا التياترو الجميل . فقد أجرته الشركة للمسيو موصيرى الذى قرر ان يجاب من اوروبا عدة أجواق غنائية وتمثيلية للعمل فيه

فكل ما نستطيع أن نقوله بهذا الصدد هو ان ننعي الى القراء مسرح الازبكية .الا ا اكان ماتحدث به الينا زكى افندى عكاشه يتم ويثبت غير ذلك.

وهناك اشاعة فحواها ان الحكومة سوف تقاضى شركة ترقية التمثيل العربى وتنتزع منها الامتياز الذى يخولها استثمار المسرح وجزء من الحديقة . . .

فلتفعل الحكومة ذلك وسنكون لها من الشاكرين .

انه من الغبن الفاحش أن تتمتع الاجواق الافرنجية بذلك المسرح الجميل دون الجمهور المصرى .

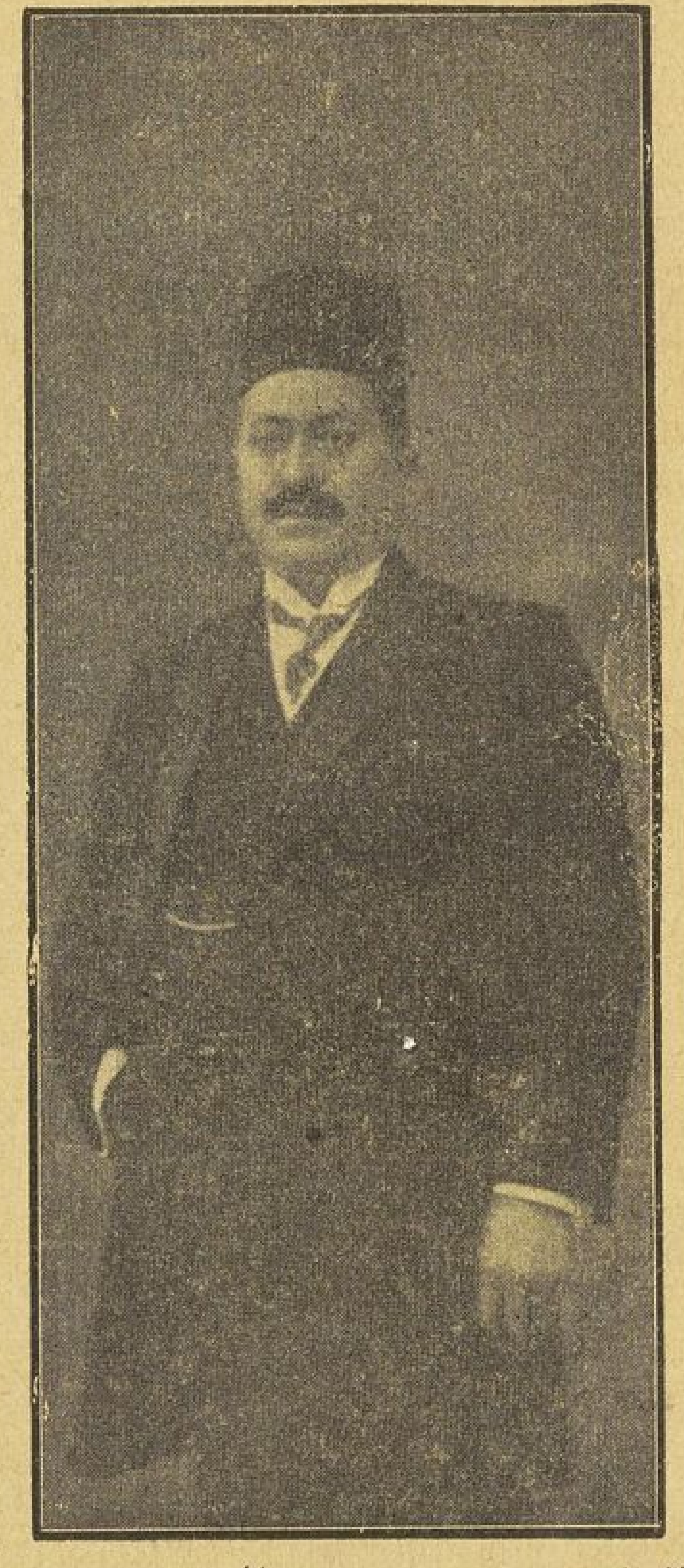
***

منيره المهدية :

سكوت تام . . . .

ماذا تفعل منيرة ؟ هل عزمت على تأليف فرقة ؟ هل تفاوضت مع أحد؟ هل اتفقت مع مدير فنى ومع بعض الممثلين ؟لأحد يدرى شيئاً . وكل ماتفعلة السيدة الآن لايخرج عن حد الكلام .

وكل مايقال عنها وعن فرقتها المقبلة رجم في الغيب .



الاستاذ صاحب الكوكب

احمد حافظ بك عوض

عاد من اوروبا في الاسبوع الماضى استاذنا الكبير احمد حافظ بك عوض صاحب جريدة كوكب الشرق والعضو بمجلس النواب ونرى من الواجب علينا ان نهنئه بسلامة العودة ونزين برسمه العدد الاول من هذه المجلة التى سيرعاها بعنايته ويشرف على ادارتها وتحريرها ولسنا فى حاجة الى الاشادة بمآثر الاستاذ وفضله على المسرح العربى فقد كان أول صاحب جريدة فتح صدر جريدته للنقد المسرحي وللبحث فى شئون المسرح المصرى والطرق المؤدية الى رقيته

الى الاستاذ
صاحب الكوكب

بمناسبة عودته من اوربا

عدتم فعدنا الى الآمال نرشفها
رشف الحميا صفت فى كأس ساقيها
وراح يسترجع الماضى ونهضته
شعب يرى في الايادى قدر مسديها
عزت بكم ارضه لما أريد بها
كيداً فكنتم اسود الغاب تحميها
نصرتموه وجو النيل مضطرب
والقوم تضرب في ظلماء داجيها
وكان من عزمكم مالا تزال له
ذكرى تقدسها مصر وتعليها

ياحافظ العهد ماكانت مواقفكم
الا الشهامة للأجيال ترويها
كنا وكان لنا في المجد اعرقه
حتى استبدت بنا جلى عواديها
ورددت مصر شكواها فهالكم
ايد وراء ستار الظلم ترميها
وزدتمو عن حماها كل عادية
بهمة لم تزل منكم ترجيها
«يا كوكب الشرق» من للدار غيركم
يعيد بين بنيها مجد ماضيها
مصر ترى فيكم مصباح نهضتها
يزيد افكارها نوراً ويهديها
فانشر على ربعها من مجدها علما
تفنى العصور ويبقى خالداً فيها
واحفظ لها عهدها واعمل لرفعتها
واكتب بماء الوفا فى قلب اهليها
تعيش مصر على الأجيال خالدة
ونحن عند الفدا بالروح نفديها

محمد احمد الحناوى

الرواية الغرامية الكبرى

مانون ليسكو

موضوع الرواية – كيف اوحت لاسكندر دوماس غادة الكاميليا
اخراجها فى السينما – نقلها الى العربية

التقى الفارس دى جريو بالحسناء مانون ليسكو صدفة وهو عائد الى باريس . وكانت الفتاة ذاهبة الى الدير . فاحبها واحبته لاول وهلة . وبدل ان تذهب الفتاة الى الدير عادت الى باريس مع الفارس العاشق .

لكن احد الاشراف كان يلاحق مانون بغرامه – وقليلا ما يكون اشراف النسب شرفاء العواطف – فجعل الرجل يدس الدسائس ويثير غضب الأب دى جريو حتى حمله على اختطاف ولده العاشق من عقر داره بباريس

وظل الشريف بجانب مانون التى بهرها الذهب فانغمست فى الملذات وضحت بحبها فى سبيل ذلك فاصبحت ملكة الجمال والافراح وزينة المجالس بفضل ماكان يبذله عشيقها من الاموال فى سبيل ارضاء معبودته .

اما الفارس المسكين فقد أثر فيه هجر حبيبته ويئس من العالم الى حد قرر معه الابتعاد عن الناس والالتجاء الى الدير . فذهب الى سان سولبيس حيث تقرر وسامته كاهناً

علمت مانون ذلك فجاشت فى صدرها الشجون وتجلت لها فظاعة عملها وحنثها بالعهود المقطوعة فاسرعت الى حبيبها الأول والقت بنفسها على قدميه تبللهما بدموعها وتطلب العفو والغفران عما بدر منها

وقلب المحب ضعيف ...

نزع دى جريو عنه ثوب الكهنوت الذى كان قد ارتداه وتبع عشيقته ثانية الى باريس

وهناك اقام الاثنان فى منزل صغير يتبادلان الحب ويسبحان فى عالم الخيال والاحلام

لكن ذلك العالم يزول . وليس بوسع الانسان ان يخفى الحقيقة عن نفسه .

كان المال ينقصهما . وكانت مانون ترغب فى حياة سعيدة وفى لتمتع بملذاتها بلا قيد ولا شرط وكل ذلك يتطلب مالا . وجيوب العاشقين كانت فارغة .

شعر دى جريو بان موقفه حرج . وبان مانون سوف تفلت ثانية من يده ان لم يحصل على المال اللازم فبدأ يحيد عن السبيل السوى ويسعى الى الثروة بالطرق التى يراها مفتوحة امامه .

وقادته حبيبته يوماً الى فندق مشبوه كان يؤمه المقامرون . فلعب الفارس ولجأ الى الغش سعياً وراء الربح .

ووقع ما لا بد من وقوعه فى مثل هذه الاحوال . والقى القبض على الشاب وعشيقته

لكن والد دى جريو كان ساهراً فانقذ ولده .

أما مانون فارسلت الى السجن ثم الى الليمان مع رهط من النساء الساقطات

وهناك ذاقت المسكينة مرارة العذاب . وجعلت تندب حظها وتندم على ما بدر منها وعلى الاساءة التى الحقت بعشيقها من اجلها وبسببها .

وماذا تنفع الندامة بعد فوات الوقت ؟

انهكت تلك المعيشة قوى المسكينة . فشعرت بدنو اجلها . وبينما هى على هذه الحالة وصل الفارس دى جريو الى الليمان بصحبة بعض الاصدقاء بغية انقاذها والعودة بها الى باريس .

والتقى العاشقان بعد الفراق الطويل . والقى كل منهما بنفسه بين ذراعى الآخر . وظنا ان السعادة تبسم لهما من جديد عن ثغرها .

لكن خاب ظنهما . . .

ماتت مانون بين يدى الفارس العاشق . وعاد وحده الى وطنه بعد ماشهد اضمحلال امانيه وذوال آماله .

...

هذا مختصر رواية « مانون ليسكو » القصصية . التى تعد من المؤلفات الفرنسية الطريفة . والتى حاز كاتبها الاب بريفو شهرة عظيمة بفضل هذه القصة الغرامية .

وقد وقعت للكاتب الفرنسى الشهير اسكندر دوماس الصغير حادثة غرامية تشبه فى بعض الوجوه حادثة دى جريو ومانون ليسكو فاستمد من رواية الاب بريفو الوحي فى كتابة روايته المعروفة « السيدة ذات الكاميليا » – وهى التى يعرفها الجمهور المصرى والتى مثلت فى مصر باسم « غادة الكاميليا » وقد استعان دوماس ببعض مواقف هذه الرواية فنقل منها مشاهد عديدة حتى ان خصومه عابوا عليه ذلك وتناولوا روايته بالنقد الجارح قائلين ان لا فضل له كمؤلف لانه نقل الجزء الاكبر من رواية الأب بريفو القصصية فوضعه فى قالب تمثيلى .

...

وقد وضعت رواية مانون ليسكو ايضاً فى قالب غنائى – اى فى قالب اوبيرا – لحنها ماسينيه ونالت نجاحاً عظيما فنقلت الى مختلف اللغات . واخرجت اخيراً فى السينما وقامت الممثلة

ليادى بوتى الجميلة بدور مانون. وقام فلادمير جايداروف بدور الفارس دى جريو . وبلغنا



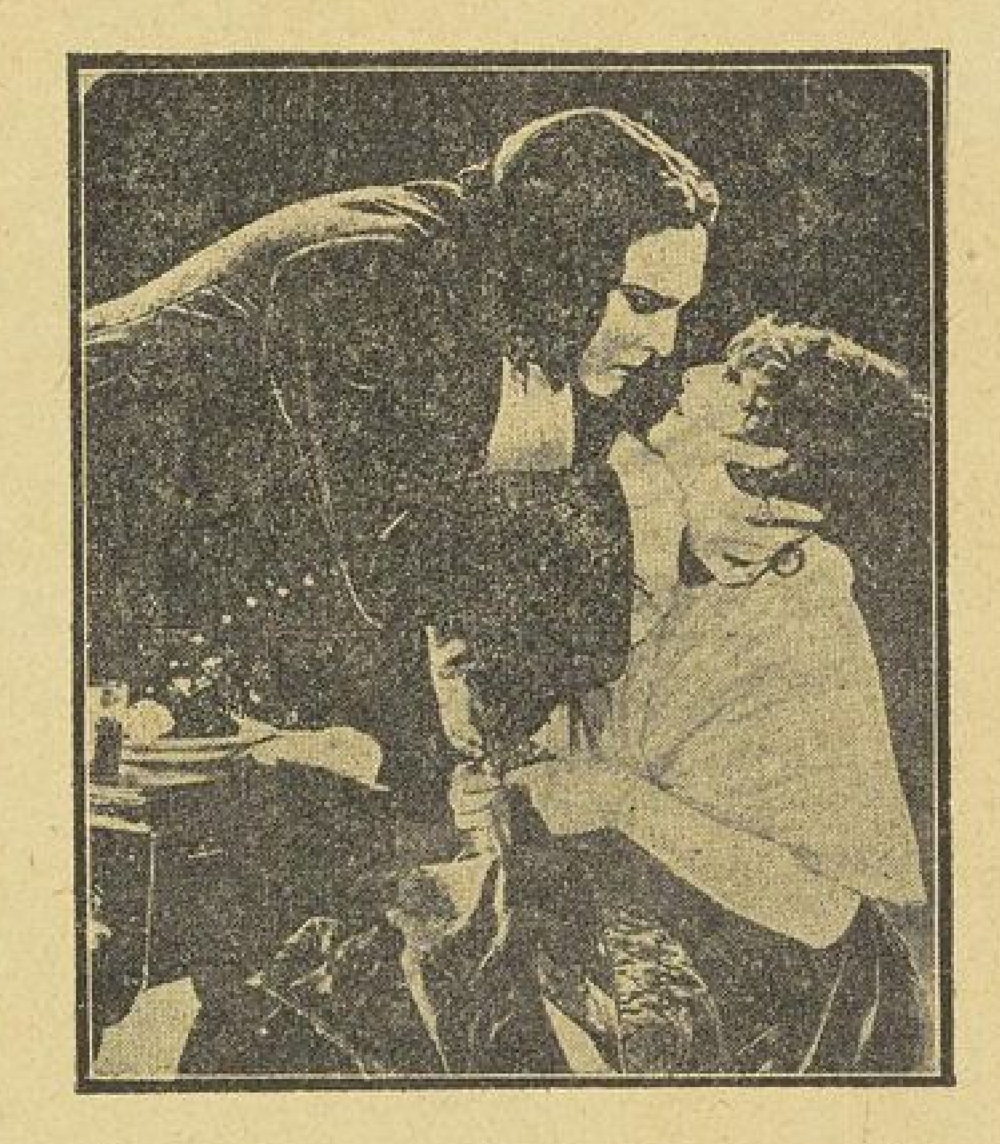
مانون ليسكو فاتنة باريس
(الممثلة ليادى بوتى)

ان الرواية سوف تعرض فى الشتاء القادم فى احدى دور السينما الكبرى بالقاهرة.

هذه هى الرواية الغرامية الكبرى التي نقلت الى العربية بقلم حبيب جاماتى ، والتى



دى جريو ومانون
(يبتهلان الى الله)



(الفارس دى جريو: فلاديمير جايداروف)
(ومانون ليسكو : ليادى بوتى)

ستفتتح بها فرقة فاطمه رشدى الموسم الجديد بدار التمثيل العربى .

والى القارىء كيفية توزيع الادوار الهامة فى الرواية العربية :



(مانون تلقى بنفسها بين ذراعى دى جريو)

ما نون ليسكو	فاطمه رشدى
الفارس دى جريو	حسين رياض
بوسيت	سرينا ابراهيم
الضابط ليسكو	بشارة واكيم

والرواية تقع فى ستة فصول .

تقاليع فنية

بقلم ممثل

لسه بدرى

كان صديقنا جمال الدين يسوق اتوموبيلا ذات مساء في شارع عماد الدين .

وفجأة خرج اتوموبيل آخر من الشارع المجاور لرمسيس، وكادت تكون مصادمة !!

ولكن سرعان ما اشتغلت الفرامل القوية ووقف الاتوموبيلان تفصلهما بضعة أمتار

وبدل ان نسمع الفاظ السباب والشتائم المعتادة في مثل هذه الظروف ...

— بنسوار يا أخي ـ موش تحاسب شويه

— بنسوار

إيه الخبر ، إيه الحكايه ؟

كان السائق الآخر يوسف بك وهبى !

ياسى يوسف . أعمل معروف بلاش المصادمات الاتوموبيليه دى ! بزياده علينا المصادمات الفنية !

ولسه الموسم مابداش !

بمناسبه . . .

وبمناسبة الاتوموبيلات، نذكر ان النقاد كانوا يفتخرون دائما بأن بين زمرتهم من يمتلك «عربيات بنفس»

ولكن اخينا عماد رأى أن بعكوكته قد «عتقت» فباعها، أما سى عبدالرحمن نصر «فانعذر»، وودع «اتوموبيلاته» شاكيا باكيا

ورجع النقاد، يارب كما خلقتنا !!

وكنا نراهم دائما (كعابى) ـ يعني اتوموبيل نمرة ١١

فهل ياترى اليوم بعد ان عاد جمال من فرنسا ، يعود للنقاد أتوموبيلاتهم ويتفشخوا علينا .

أم أن صاحبنا تعود على كثرة السير على قدمه من سان ميشيل الى مونمارتر؟

مسرح الحياة

الاديب اللص

قابلنى صديقى فى تلك الليلة وهو مقطب الجبين مكفهر الوجه وقال :

— ما كنت أظن أن انساناً يقدم على فعلة شنيعة كهذه !

لم أفهم ... فسألت صديقى :

— أية فعلة تعني وأى انسان تقصد ؟

فجلس وطلب قدحاً من الماء البارد واستجمع افكاره وقال :

— اسمع ودون في مذكراتك وقص هذه القصة على الناس اذا شئت .

فسمعت . ودونت ...

وقد مضت الآن خمسة شهور على ذلك الحادث وأنا محتفظ بمذكراتي

والفرصة سانحة اليوم لكى انتشل من طي النسيان ما دونته فيها تلك الليلة .

والى القارىء ماقصه على صديقى :

***

تعرف بلا شك الممثلة (م...) الشهيرة . وتعلم ان صلتى بها متينة واننى اكتب لها — واكتب عنها — الشيء الكثير

كنت اليوم عندها كعادتى كل يوم فالتقيت هناك بصديقها (ل...) أو زوجها كما تسميه وكما تقدمه للناس

جلسنا نتجاذب أطراف الحديث. واندفعنا في الكلام عن التمثيل وعن التأليف والترجمة، وكان الرجل يحدثنى عن مؤلف سوف يظهر قريبا في عالم الادب ويكون له شأن عظيم

أثار كلامه فى نفسى رغبة الاستطلاع فجعلت ألح عليه واطلب اليه أن يطلعنى على ما يعلم من أمر ذلك المؤلف وكاتبه . فانطلق أخيراً لسانه من عقاله وقال :

— الكتاب الذى سيظهر فى عالم الادب هو رواية تمثيلية كتبتها فى أوقات الفراغ ..

فقاطعته سائلا :

— كتبتها انت ؟

— اجل أنا .. أيدهشك ذلك ؟

— كلا . لكننى ما عرفتك قط كاتباً مسرحياً . وماظننتك يوماممن يهتمون بالمسرح الى هذا الحد

فاجابنى بعد تردد وقد علا الاحمرار جبهته:

— كنت أدخر معلوماتى الى مثل هذه الساعة . وسوف ترى اننى طويل الباع كثير الاطلاع فى هذا الميدان

ولكى يبرهن لى على ذلك نهض مسرعا وتناول من خزانة هناك — كانت الممثلة تضم فيها ملابسها — ملفاً ضخما، وعاد لى مكانه ففض الملف وأخرج منه اوراقا كثيرة وقال:

— اليك الرواية التى أشرت اليها .

تناولتها من يده ،والقيت نظرة عليها. فقرأت عنوانها وقلبت صفحاتها . ثم أعدتها اليه وطلبت أن يقرأها لنا فى تلك الجلسة «العائلية .»

رفض أولا . لكنه أجاب رجائي بعد ان أدعمته الممثلة الجميلة بابتسامة .

قرأ الفصل الاول ....

ثم قرأ الفصل الثانى ...

وكنت أصغي الى قراءته مذهولا وافكارى تائهة

لماذا ؟ ...

لاننى تذكرت ان هذه الرواية ليست من بنات افكاره ومن عصير دماغه

اذن ؟ .. من أين أتى بها ؟ وهل تساعدنى ذاكرتى ياترى فتعود بى الى الوراء واعلم ...

آه .!. تذكرت . . .

ولكن ... لندعه يقرأ الفصل الثالث فأتأكد ..

سمعت الفصل الثالث ...

ولما انتهى صديقى من القراءة التفت الى باسما وقال :

ـ ما رأيك فى هذه الرواية ؟

ـ بديعة ياعزيزى.. لاشك فى أنها ستكون من طرائف الفن . ونصيحتى اليك هى ان تظهرها الى عالم الوجود ولا تحتفظ بها فى هذه الخزانة ...

***

وانصرف « المؤلف » وتركنى وحدى مع الممثلة تحدقت فى المرآة النظر وقلت بعد سكوت طويل :

ـ مابالك ترتجفين ؟

فانتفضت وأجابت :

ـ انا ؟ .. أنا لا ارتجف ...

لكننى عبست فى وجهها ودارت بيننا المحاورة الآتية :

ـ ترتجفين ... وقد علا الشحوب وجهك انظرى الى نفسك في المرآة .

ـ أنت مجنون

ـ كلا . بل أنا عاقل أعرف الحقيقة ...

ـ أية حقيقة ؟

ـ سر هذه الرواية

ـ ماذا تعنى ؟

ـ أعنى أن صديقك هذا ...أو زوجك كما تقولين .. لم يكتب كلمة واحدة مما قرأه

علينا ... وانك أنت سارقة هذه الرواية من مؤلفها الحقيقى .

ـ انا ؟

ـ أنت ... ومؤلفها الحقيقى هو ذلك الأديب المسكين الذى ذهب ضحية حبك فمات تاركا في منزلك أوراقه ومؤلفاته .

سكتت المرأة وترغرغت عيناها بالدموع

ـ قولى لى الحقيقة والا فضحت أمرك وأمر صديقك وشريكك في هذه السرقة .

فاطلعتنى على ما حدث وكان صدرها يصعد الزفرات :

ـ نعم . لقد أصبت ! مات . . . صديقى (ك ...) وترك فى منزلى هذه الاوراق . . . وكان يجلس كل يوم ساعات طويلة الى هذا المكتب ... وأحيانا يقضى ليله كله ساهرا يعيد النظر فى هذه الرواية التى كان يقول لى أنه يفاخر بها ويعدها أمجد أعماله . . . لكنه مات قبل الأوان . . . ثم احببت صديقك (ل ...) فوقعت هذه الاوراق بيده

ـ فقرأها . واعجب بها . وسولت له نفسه الشريرة ان يسرق الرواية ويدعي أمام الناس أنه كاتبها ومؤلفها . أليس هذا ما حدث؟

ـ اجل .

ـ وقبلت أنت أن يسىء هذا الرجل الى حبيبك الاول في لحده ؟

ـ أجل

ـ وان تظهر هذه الرواية على المسارح ؟

ـ اجل

ـ ولكن ... أما خشيت أن يكون احد أصدقاء الميت المسكين على علم بذلك وان يفضح سر حبيبك هذا ؟

ـ ما كنت أظن ان ك . . . واضع الروايه قد اطلع أحداً عليها لانه كان يحبس نفسه في منزلى ولا يكتب في روايته كلمة واحدة خارج المنزل . لكن . . . الآن ، وقد كشفت لك الستار عن الحقيقة ... فرجائى الوحيد اليك هو أن تحتفظ بالسر ولا تبوح به لأحد .. أتعدنى بذلك ؟

ـ كلا .

وعلى هذه الكلمة خرجت من ذلك المنزل الذى ارتكبت فيه تلك السرقة الأدبية ولهذا السبب ترى التأثر باديا على وجهي .

فما قولك في هذا ؟

***

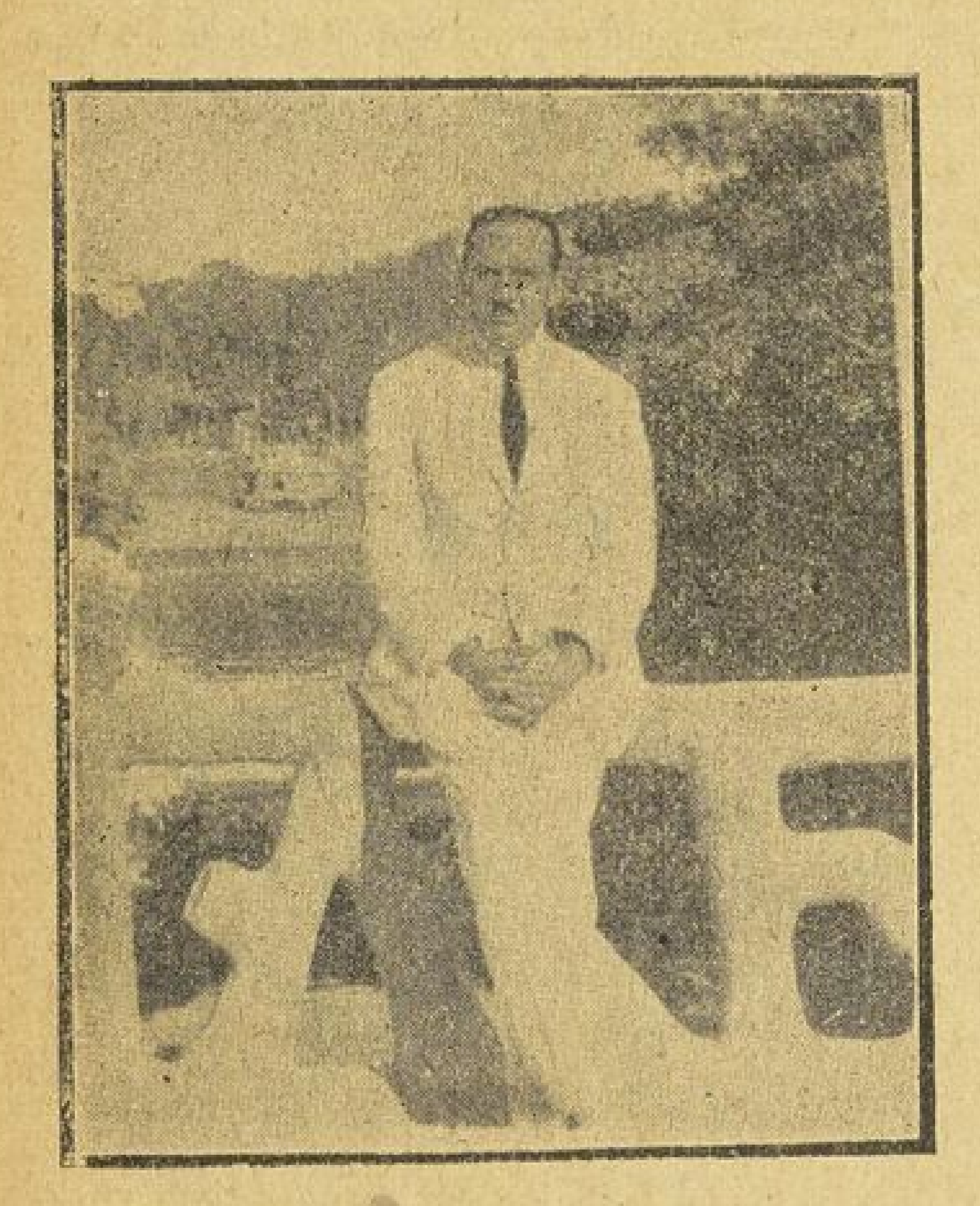
قص على صديقى هذا الحادث فقلت .

ـ ما أكثر اولئك الادباء اللصوص يا عزيزى . وما أكثر الشركاء الذين يساعدونهم في لصوصيتهم ! ان عالم الادب عندنا مملوء بامثالهم . ومسارحنا لا تتغذى الا بتلك «المؤلفات» المسروقة . لكن لصوصنا كانوا قبل اليوم يسطون على مؤلفات الغربيين فيعملون فيها يد السلب والنهب . اما قصتك هذه فانها تثبت لى اعتداءهم على مؤلفات ابناء قومهم ايضا .

وها قد نقلت الى القارىء ذلك الحادث الذى قصه على صديقى . فليستنتج منه ما أراد

ولا شك في انه اذا بحث حوله سيعثر على واحد او اكثر من اولئك الادباء اللصوص وقانا الله شرهم .

«حبيب جاماتى»



(الدكتور احمد زكى أبو شادى بك)

اخذت هذه الصورة خصيصا لمجلة (الستار) التي يعطف الدكتور على صاحبها . والتى تفضل نخصها بشيق كتاباته ، ودرر شعره



(عيد حسن مرعي)

ننشر هذه الصورة لمرعى افندى تشجيعاً له على مايقوم به من اعداد الملابس للمسارح المختلفة .

وهوا الذى أعد ملابس رواية ناهد شاه التى نجحت نجاحا كبيراً فى العام الماضى

ما رأيت وما سمعت

أخبار ونوادر

لدى مجموعة لا أول لها ولا آخر من النوادر والفكاهات، كلها لها علاقة بالتمثيل أو بالوسط المسرحي. وقد دفعت جزءاً منها الى الصحف فنشر البعض في جرائد مصر – وبنوع خاص في الصحيفة الغراء «روز اليوسف» — والبعض الآخر في صحف سوريا ولبنان.

وقد رأيت الآن أن أستمر في نشر ما تبقى لدى منها وان أضم الى هذه البقية ماسبق نشره في مختلف الصحف لكى تتكون لمجموعة كاملة لدى القارىء

واليك الكلمة التى تقدمت بها الى القراء قبيل نشر هذه النوادر والفكاهات في مجلة «روز اليوسف» الغراء:

لاأظن أن وسطا يحدث فيه من النوادر والفكاهات مايحدث في ذلك الوسط الذى يجمع بين الممثلين والممثلات، والمؤلفين والمعربين، والنقاد، والهواة، وبالاختصار بين جميع من لهم علاقة بالمسرح، سواء كانت هذه العلاقة مباشرة أم لا، مستمرة أم لا

وأنا من الناس الذين شغفوا بالنوادر والفكاهات، وتعودوا أن يدونوا في مذكراتهم كل مايسمعون ويرون من هذا القبيل، وقد بدأت أفعل ذلك منذ سنوات عديده، فاصبحت الآن ولدى مجموعة لايستهان بها ...

ولم يقتصر تدوينى لتلك النوادر والفكاهات على المسرح العربى فقط، بل تعداه الى المسرح الافرنجي، في مصر والخارج

وعندما بدأت أفعل ذلك لم أكن أحسب أن هذه المذكرات ستنشر يوما من الايام، بل كنت أدون فيها ماأرى وأسمع، مدفوعا فقط بشغفى بالنوادر ...

وها أنا الآن أجد الفرصة سانحة لنشر ماتحويه تلك المذكرات..

سأتناولها كما هى، بلا ترتيب ولا نظام. فاذا أعجبت القارىء كنت سعيدا بأن وقتى لم يضع سدى

واذا لم تعجبه، أضفت الساعات التى قضيتها في تدوينها الى الساعات الكثيرة، بل الى الايام التى يضيعها الانسان في حياته، دون ان يستفيد منها أو يفيد غيره...

وبعد هذه الفلسفة – أو هذا «التفلسف» كما شئت — اليك ماوجدته في الاوراق الاولى التى انتزعتها من المذكرات، مع العلم باننى تركت الكلمات فيها كما هي، السخيفة منها «والقبيحة»، كيلا تضيع النكتة، ويضيع القصد من نشر هذا كله:

***

هات شمبانيا

كان أحد الممثلين الفرنسيين مشهوراً بين اخوانه وزملائه ببخله (ونتانته) وكان دائما «يتلقح» على الممثلين الآخرين لكى يشرب على حسابهم قدحاً من الجعة أو كأساً من الوسكى.

وحدث مرة ان عهد اليه بدور في احدى الروايات وكان عليه أن يقول في هذا الدور مخاطباً الخادم:

— هات لنا شمبانيا

فكان الخادم يخرج ثم يعود حاملا طبقا عليه كؤوس وزجاجة.. فارغة... فيمثل الواقفون على المسرح صب الشمبانيا في الكؤوس ويرفعونها فارغة ويتظاهرون بالشرب.

لكن صاحبنا فكر مرة في الاستفادة من هذا الموقف وقال في نفسه: مادامت ادارة المسرح لاتأت لنا بالشمبانيا الحقيقية فسأحضرها أنا بنفسى

وذهب الى محل «هونتل» حيث اتفق مع مديره على أن يضيف على كلامه في الرواية «هات لنا شمبانيا هونتل» ومقابل ذلك يبعث اليه المحل بصندوق شمبانيا هدية له على هذا الاعلان المجانى.

وقام كل من الفريقين بوعده.

لكن الممثل بدل أن يدعو زملاءه الى مقاسمته صندوق الشمبانيا او على الاقل ان يقدم لهم زجاجة يشربونها على المسرح – احتفظ بالصندوق لنفسه وأرسله الى بيته.

وبينما كانوا ذات ليلة يمثلون الرواية التفت الى الخادم وقال كعادته:

— هات لنا شمبانيا هونتل

وما كان أشد دهشته عندما أوقف أحد الممثلين الخادم قبل خروجه وقال:

— شمبانيا هونتل؟ لالالا. لا أشرب هذه الشمبانيا الرديئة التى تشبه زيت الخروع لالالا... هات لنا زجاجة ويسكى!

***

عطيل وشعره

كان المرحوم سليمان القرداحى يمثل – بين الادوار التى كان يمثلها – دور عطيل وترجمة عطيل الاولى كلها جمل وكلمات رنانة، لكنها فارغة..

والقرداحي كان يسعي الى التأثير على

جمهوره بجميع الطرق والاساليب المتوفرة لديه . فكان - في الفصل الاخير - يضع فى شعره شعراً مستعارا ، حتى اذا ماتبين له أنه قتل زوجته ديدمونه ظلما وعدوانا ، تقدم منها ، وركع أمامها ، وأخذ يصيح باعلى صوته :

— آه ياديدمونه، ياحبيبة قلبي ياديدمونه قتلتك قتلنى الله ياديدمونه . ..

وكان القرداحى كلما صاح صيحة يمسك شعره بيديه وينتزع منه ماهو مستعار . ويرفع يديه فوق رأسه وينثر ذلك الشعر المستعار يمينا ويسارا ، فيخيل الى الناظر اليه أن عطيلا ينتزع شعر رأسه من شدة الالم والحزن !

وحدث مرة ان كان القرداحى يمثل في بيروت ، فقام بدور عطيل على هذا النحو ، ونثر على المسرح كمية هائلة من الشعر المستعار فنهض أحد الحضور ، وقد تأثر من هذا المنظر وصاح من وسط الصالة :

- ياسليمان، بس! بس! بس! والله ديدمونتك ماماتت ، اشفق على نفسك ! العمي بدينك !

وفى اليوم التالى خرج المنادى وطاف الشوارع والازقة ، وبيده تذاكر للبيع وكان يصيح :

- ياناس، ياعالم، اللي عاوز يشوف العجب! سليمان القرداحي بيحلش شعره فى التشخيص! الورقه بنص ريال مجيدى ، على اونه ، على دوى ، على تريه ! راح نبيع ! .. بعديومين مايبقى براس القرداحي شعر .. راح نبيع!

ولعل رواية عطيل هى التى درت على القرداحي الارباح اكثر من غيرها ، بفضل هذه الحيلة التى تدل على ذكاء - على كل حال .

دوس بقى

الاستاذ عمر وصفى لطيف المعشر حاضر النكتة سريع الخاطر . لدى عنه الشىء الكثير سأنشره تباعاً . لكننى انقل الى القارىء اليوم حادثاً قصه على صديقى احمد حسن في الموسم الماضى واليك تفصيله :

كان عمر وصفى سائرا في الشارع مع بعض الاصدقاء فوصلوا الى ميداق يشتد فيه الازدحام .

قطع اصدقاء عمر من جهة الى جهة وتبعهم هو ببطء

ولما أصبح فى وسط الميدان داهمته سيارة وضيقت عليه الحصار

حاد الى اليمين فحادت معه

وحاد الى اليسار فحادت معه أيضاً

ورجع الى مكانه فرجعت أيضاً

فتراجع الى الوراء لكن السيارة تقدمت الى الامام

كل ذلك حدث كما نقول « فى أقل من لمح البصر »

ولما رأى عمر أن لا مفر من القضاء استسلم لحكم القدر ووقف جامداً لا يبدى حراكا واغمض عينيه كمن ينتظر انقضاض الصاعقة وتمتم :

— لا ... دوس بقى !

لكن السيارة كانت «ذوق» فلم تدس !

ولا يزال استاذنا على قيد الحياة أطال الله في عمره !

***

ماتقول من الاول

جورج ابيض نظره ضعيف جدا . . .

وفى اواخر الحرب ألف الاستاذ فرقة فرنسية قامت بتمثيل روايات عديدة على مسرح الاوبرا ونالت تلك الروايات نجاحا عظيماً .

وكان كاتب هذه السطور يمثل فى الفرقة التى كانت مؤلفة من هواة لا يوجد بينهم من المحترفين الا جورج ابيض وبشاره واكيم مثلنا مرة رواية «صاحب معامل الحديد » وقمت انا بدور باشلان ، وهو دور بسيط لا يتطلب مجهودا كبيرا ولا معرفة فنية واسعة

دخلت على المسرح وجعلت اتكلم وانتقل من اليمين الى اليسار ، ومن اليسار الى اليمين ، بلا نظام ولا قاعدة ، وكان يوجد على المسرح اشخاص آخرون

ولما جاء دور جورج في الكلام نظر الى الواقفين حوله على المسرح وبحث عنى ليوجه الى الكلام ، لكنه لم يرنى بل ظن أن شخصا آخر هو القائم بدور باشلان هذا ، فوجه اليه الكلام :

- يا مسيو باشلان ، المسألة كيت وكيت . الخ . . .

فانتبه الجمهور وحدثت جلبة في الصالة .

حينذاك قلت لجورج بصوت منخفض وباللغة العربية :

- يا اخي انا هنا مش هناك .

فما كان من جورج الا ان التفت فجأة وقال بصوت مرتفع سمعه الجميع ، على المسرح وفى الصالة :

- حضرتك هنا مش هناك ؟ . . ومنتظر ايه لما تقل لى ان حضرتك هنا مش هناك ؟ . مش تقول من الاول انك هنا مش هناك ؟ .

قال هو هنا مش هناك ! . .

وأظنه قال شيئا آخر « عيب انى اكتبه » وباظ المشهد

(ح . . .)

زهرة تقطف ازهارا

(السيدة فاطمة رشدى في الحديقة)

السيدة فاطمة رشدى بين ازهار المسرح زهرة نضرة . وهي في هذه الصورة التى اخذت خصيصاً لمجلتنا واقفة تقطف ازهارا في الحديقة . وتدل ابتسامتها واساريرها على مايجيش فى صدرها من آمال وعلى ثقتها التامة بمستقبلها ومستقبل فرقتها الجديدة . وقد حدثتنا طويلا عن الموسم المقبل وعما تعدله وسننشر حديثها فى عدد قادم .

ولدينا من السيدة فاطمة رشدى صور أخرى خاصة بمجلة «الستار» سنوالى نشرها فى الاعداد القادمة

ونريد هنا — مادمنا في معرض الحديث عن هذه الصور — أن نشكر لكبيرة ممثلاتنا عنايتها الخاصة بالمجلات المسرحية ، وموافاتها بصورها العديدة ، وهذا ما تفعله الممثلات فى مختلف المسارح الاوروبية والامريكية

فى العدد القادم

عام فى باريس

مذكرات عن ملاهيها ومسارحها والشيء الكثير عنها

المرحوم

عبدالمجيد حلمى

كيف عرفته — فى كوكب الشرق — فى خيال الظل ، في النونو — كيف أنشأنا مجلة المسرح — معلومات خاصة عن حياته بقلم صاحب المجلة

سينما امبير

بروجرام هذا الاسبوع

جريدة بروسبيرى

جوزيف يودع الحياة (فصل هزلى)

ليبرهن على صفاء نيته

مأساة عن حوادث الغرب الاقصى

وراء اللذة

درام ذات ٧ فصول

مسرح الأقلام

فتحنا هذا الباب مسرحاً لاقلام الادباء والكتاب، والممثلين والممثلات، للمناقشة والمجادلة في هدوء وأدب ولما كان قلم التحرير غير مسئول عما ينشر تحت هذا الباب، يجب أن توقع الرسائل بامضاء أصحابها

وعسى أن نكون بذلك قد قمنا بخدمة بسيطة للمسرح والادب .

خطاب مفتوح

من حامد مرسى الى منيرة المهدية

سيدتى

لفت بعض الاصدقاء نظرى الى كلمة فى حديثك مع صاحب مجلة الصباح الغراء، تناولت فيها مسألة انضمامى الى فرقتك، واشتغالى معك فى الموسم التمثيلي القادم

تقولين ما نصه بالحرف الواحد:

«فكرت فى اشراك أحد المطربين معي وفى أثناء تفكيرى تقدم الى حامد مرسى يطلب ان ينضم الى فرقتي، ولكنى لاحظت أخيراً أن كل غرضه هو أن يقوم بمناورة يتوصل بها الى زيادة مرتبه فى فرقة على افندى الكسار فلم أهتم بالاتفاق معه ... الخ»

كذب كل هذا، وكذب على الله والناس

كذب لانني لم أحاول أن أتفق معك، بل أنت التى أرسلت في طلبى !!

وكذب مرة ثانية، لانك لم ترفضى الاتفاق معى، بل أنا الذى لم أقبل أن أنضم الى فرقة عمادها سيدة !!

وكذب مرة ثالثة، لانني لم أقم بمناورة أصل بها على حسابك الى زيادة مرتبي، بل أنت التى كنت تحاولين اغرائي بزيادة هذا المرتب عندك .

تطالبينني بالدليل ؟؟

وهل أنا في حاجة الى اقامته ؟

أأذكر لك اسماء من حضروا مفاوضتك معي واستعدادك لاجابة جميع طلباتى ؟

وهذا سكرتيرك مراد عبد الرحمن مازال حيا يرزق ولو أردت لذكرت لك أسماء أخرى أمسك القلم عن ذكرها الآن لفرصة أخرى

أم أذكر كيف لا تزالين تلحين على بالانضمام اليك حتى الامس القريب بعد ان بدأت عملى مع على افندى الكسار ؟

ثم تقولين انني اتخذتك مطية أصل بها الى غرضي وهو زيادة مرتبي . أتدرين كم نالنى من وراء كل هذا ؟

هذا عقد اتفاق (الكنتراتو) مع على افندى الكسار، أنا مستعد أن أنشره بالزنكوجراف وعندئذ تسود وجوه الذين يجرؤون على الكذب المفضوح

وأخيرا ياسيدتى !

قد يسرك أن تعلمي أنني افضل الف مرة ان اعمل مجاناً مع رجل كعلى افندى الكسار على ان تتحكم فى «الست» (حامد مرسى)

أخبار واشاعات

ذهب بشاره واكيم الى السيدة منيرة المهدية يوم الجمعة الماضى ومكث عندها مدة طويلة . وعلى أثر ذلك أذاعت السيدة منيرة انها اتفقت «مع شاب معروف بادارته الفنية لكى يتولى ادارة فرقتها المقبلة» . فهل بين تلك الزيارة وما تشيعه السيدة علاقة ما ؟

* * *

انفصل محمد افندى بهجت عن فرقة فاطمه رشدى لاسباب صحية — شفاه الله

***

وانفصل ايضا عن فرقة فاطمة رشدى ابراهيم افندى يونس وانضم الى فرقة رمسيس

***

محمد افندى فاضل من الممثلين الهواة المعروفين وقد تفاوضت معه السيدة فاطمة رشدى للانضمام الى فرقتها وتم الاتفاق بين الطرفين مبدئياً

***

ومحمد افندى محمد — أو محمدين اذا شئت — من الهواة المعروفين، وهو ايضا من الكتاب المسرحيين . وقد اتفق أخيرا مع السيدة منيرة المهدية على العمل فى فرقتها المقبلة

***

تعاقد فيتا افندى سيون وصديق افندى احمد مع المطرب الشهير محمد عبد الوهاب على احياء بضعة حفلات يغنى فيها عبد الوهاب على التخت بدار التمثيل العربى

* * *

عزمت السيدة انصاف رشدى على فتح صالة طرب باسمها فى الموسم القادم وهي تعد العدة لذلك .

* * *

رفتت ادارة بيرة الاهرام السيدة فاطمه قدرى فحل محلها المطرب الصغير سيد فوزى فنجح نجاحا عظيما بارشاد صديقنا محمد افندى مصطفى (الصعيدى)

(مطبعة التقدم بشارع محمد على بدرب العنبه بمصر)